يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון

١٢ صفحة

الاثنين
١٣ تموز ١٩٩٢
١٢ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
13.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 50/ 49

غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض:

نقاط العبور على نهر الاردن - الأكثر إذلالا في العالم!

● وسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان تتجاهل هذه الظاهرة المستمرة منذ خمسة وعشرين عاما ●

(ص ٤)

مركز حزب «العمل» أقرّ بالاجماع، أمس، تشكيلة الحكومة الجديدة

رابين: هدف الحكومة الاول - تحريك عملية السلام وأولا مع الفلسطينيين

تشكيلة حكومة رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضم الحكومة الجديدة، التي أقرها مركز حزب «العمل» بالاجماع، امس، والتي سيعرضها رئيسها اسحاق رابين اليوم على الكنيست، سبعة عشر وزيراً. وينتمي ١٣ وزيراً منهم الى «العمل» وثلاثة الى «ميرتس» ووزير واحد الى «شاس».

وفيما يلي قائمة باسماء وزراء «العمل»:

● اسحاق رابين - رئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزير الاديان ووزير العمل والرفاه ● شمعون بيرس - وزير الخارجية ● يسرائيل كيسار - وزير المواصلات ● بنيامين بن اليعزر - وزير البناء والاسكان ● عوزي برعام - وزير السياحة ● ميخا حريش - وزير التجارة والصناعة ● دافيد ليبائي - وزير القضاء ● اورا نمير - وزيرة البيئة ● يعقوب تسور - وزير الزراعة ● حاييم رامون - وزير الصحة ● ابراهام شوحاط - وزير المالية ● موشيه شاحل - وزير الاتصال والشرطة ● شمعون شيطريت - وزير الاقتصاد.

وفيما يلي اسماء وزراء «ميرتس» و«شاس»:

● شولاميت ألوني - وزيرة المعارف والثقافة ● يئير تصبان - وزير الاستيعاب ● أمنون روبنشتاين - وزير الطاقة ● اريبه درعي - وزير الداخلية.

● تل ابيب - اقر حوالي ١١٠٠ عضو في اللجنة المركزية لحزب «العمل» بالاجماع خلال اجتماعهم أمس الاحد في تل ابيب تشكيل الحكومة التي يترأسها اسحق رابين والمقرر عرضها على الكنيست اليوم الاثنين.

وتستند هذه الحكومة على

● البقية على ص ١١ ●

السكرتارية المركزية للجبهة لخصت، أمس، معركة الانتخابات للكنيست..

الجبهة ستُلقي بكل وزنها لتعميق عزل اليمين وسياسته وانجاح اقامة حكومة بديلة وتصعيد النضال من اجل السلام

(ص ٢)

رابين الى واشنطن للقاء بوش في آخر تموز او في مطلع آب



● بوش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي اسحاق رابين، زعيم حزب «العمل»، القيام بأول زيارة له الى واشنطن بوصفه رئيساً للحكومة في اواخر شهر تموز الجاري او في مطلع شهر آب القادم. في مركز هذه الزيارة، عقد لقاء قمة مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

هذا ما أعلنته، امس الاحد، مصادر اعلامية مقربة من رابين. وكان ذكر ان هناك دعوة امريكية مقربة من رابين. وكان ذكر ان هناك دعوة امريكية رسمية لزيارة واشنطن الى رئيس الحكومة الاسرائيلي قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست.

واوضحت المصادر ذاتها ان لقاء بوش - رابين سيتمحور حول تلخيص المبادئ من اجل «دفع العملية السياسية وتمهيد الارضية للحصول على ضمانات القروض الامريكية لاستيعاب الهجرة».

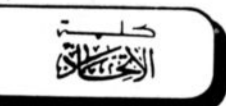
واشارت هذه المصادر الى ان رؤساء الادارة الامريكية بدأوا، مؤخراً، سلسلة من الاتصالات مع قادة حزب «العمل» من اجل تنسيق موعد الزيارة المرتقبة لرابين.

«الجبهة» تسلمت، أمس، «وثيقة المواقف والتعهدات» من حزب «العمل»

● لجنة مشتركة للكتلتين ستتولى مهمة متابعة تنفيذ التعهدات التي تتضمنها الوثيقة ● الوثيقة تشمل تعهدات في المجالين السياسي والاجتماعي وبشأن مساواة الجماهير العربية والمرأة ●

● تل أبيب - لمراسل «الاتحاد» - جرت هنا، صباح أمس الاحد، مراسيم التوقيع على «وثيقة المواقف والتعهدات» من حزب «العمل» لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ووقع على الوثيقة عضو الكنيست ووزير الاتصال والشرطة في حكومة رابين،

● البقية على صفحة ٢ ●



لتتجاوب حكومة رابين مع نداء السلام والواقعيـــة السيـــاسية!

لا شك في ان كل قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية في اسرائيل قد تنفست الصعداء واستبشرت خيرا من سقوط حكومة اليمين برئاسة اسحق شمير والتغير في توازن القوى السياسية، برلمانية وشعبيا.

واليوم، يعرض اسحق رابين زعيم حزب «العمل» حكومته الجديدة على الكنيست طالبا الثقة بها. وهذا هو الترجمة الفعلية للتغيير في توازن القوى هو الترجمة الفعلية للتغيير في الحكم.

ونقول من البداية ان عدم دخول رفائيل ايتان وحزبه «تسومت» الى الحكومة هو امر ايجابي جدا من ناحيتين، فهو من انصار ارض اسرائيل الكاملة واستمرار الاحتلال والاستيطان. وهو عنصري متعصب جدا في موقفه من العرب في اسرائيل. وهو بشكل عام رجعي سياسيا واجتماعيا وذو عقلية دكتاتورية.

ومع هذا فاننا نسجل التحفظات الاساسية التالية من الحكومة الجديدة:

● اولا: الخطوط العريضة الرسمية لسياسة الحكومة تجاه القضية الاساسية والحاسمة – القضية الفلسطينية مرفوضة فلسطينيا ولا تستجيب للحد الادنى، واذا تمسكت بها الحكومة فعلا فهناك شك في تقدم العملية السلمية.

● ثانيا: تجاه الجماهير العربية في اسرائيل هناك بعض البوادر الايجابية ولكنها ليست كافية. والمطلوب هو سياسة مساواة حقيقية في كل المجالات، سياسة تصفية الغبن التاريخي الذي يعاني منه المواطنون العرب منذ قيام الدولة، وتنفيذ مبدأ المشاركة الفعلية للعرب في الحياة العامة للدولة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. والخطوط العريضة للحكومة ما زالت استمرارا للسياسة المعراخية السابقة.

● ثالثا: لم نلاحظ في الخطوط العريضة للحكومة اتجاها فعليا لسياسة اقتصادية – اجتماعية تقدمية تحل مشكلة البطالة وتضمن الرفاه الاجتماعي للشعب.

وهذا لا يتحقق بدون تغيير جذري في السياسة تجاه الفلسطينيين والعرب قاطبة وتغيير جذري في الميزانيات يقلل المصاريف العسكرية ويضاعف الميزانيات للخدمات المدنية.

لكل هذا لن تصوت الجبهة تأييدا للحكومة عند طلب الثقة، ولكن بالمقابل، فان الجبهة لن تكون في صف واحد مع اليمين، وسوف لن تصوت ضد الحكومة. ونحن بهذا نتجاوب مع الشعور العام لانصار السلام، اليهود والعرب.

وسوف نأخذ موقفا من الحكومة، بشكل ملموس ومسؤول، طبقا لممارساتها السياسية، وسنكون سعداء اذا تمكنا ان نؤيد امورا ايجابية وصحيحة في اي مجال من مجالات نشاط الحكومة.

لسنا معارضة فظة وعمياء، ولكننا في الوقت نفسه سوف ندافع، بلا هوادة، عن قضايا السلام والمساواة والدمقراطية ومصالح العمال والطبقات الشعبية. سننفذ باخلاص ومثابرة، نهجنا الجبهوي، دفاعا عن كل المصالح العادلة.

ويقيننا ان النضال البرلماني سوف يتمازج بالكامل، مع النضال الجماهيري العام.

ونحن نتطلع الى المستقبل بتفاؤل وامل، ونقول: بعد التغيير في الحكم يجب التغيير في السياسة ايضا، خدمة لقضايا السلام والمساواة والتطور الدمقراطي العام للبلاد.

(«الاتحـــــــاد»)

السكرتارية المركزية للجبهة لخصت، أمس، معركة الانتخابات للكنيست..

الجبهة ستلقي بكل وزنها لتعميق عزل اليمين وسياسته وانجاح اقامة حكومة بديلة وتصعيد النضال من اجل السلام

* توجيه التحية الى ألوف النشطاء والنشيطات والى الجبهات في أم الفحم وكفرقاسم وجلجولية وعرابة وجسر الزرقاء

● حيفا – لمراسلنا – قررت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استخدام كل الثقل البرلماني والسياسي العام للجبهة من اجل تعميق عزل اليمين وسياسته واقامة حكومة جديدة بقيادة «العمل». وفوضت كتلة الجبهة في الكنيست بالعمل لتنفيذ هذا التوجه العام الذي يعبر عن الموقف المبدئي للجبهة كما برز خلال المعركة الانتخابية وبعدها.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية في اجتماعها مساء أمس الذي لخص المعركة الانتخابية للكنيست.

ترأس الجلسة جهاد عقل، عضو السكرتارية وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت. وقدم سكرتير الجبهة سالم جبران بيانا شاملا حول معركة الانتخابات وموقفنا من حكومة رابين.

وقد تضمن البيان النقاط الاساسية التالية:

* سقوط حكومة اليمين، نتيجة الانتخابات هي النتيجة المركزية وهي تطور بالغ الاهمية.

* محو هتحيا عن الخارطة البرلمانية وفشل قائمة الراب العنصري لتنفر هما تطور هام.

* عدم عبور «التقدمية» نسبة الحسم هو امر مؤسف.

* جرى تحول هام بين اليهود الشرقيين في اتجاه ترك تأييد اليمين والانتقال يسارا.

* القضايا الاجتماعية وفي مقدمتها مسألة معالجة البطالة احتلت مكانا مركزيا في الانتخابات.

* نجاحات الجبهة حيث تسيطر «الحركة الاسلامية»، بلديا، هي نجاحات بالغة الاهمية.

وفيما يتعلق بالجبهة والتصويت في الوسط العربي، قال سكرتير الجبهة: آخذين بالاعتبار الاوضاع السياسية العامة والتطورات العالمية غير المشجعة والصعوبات الذاتية الداخلية للجبهة، فان الحصول على ثلاثة مقاعد في الكنيست هو مكسب مهم حافظنا فيه على مصادر قوتنا الاساسية. ومع هذا – قال – فان حصولنا على ٦٢.٥٠٠ صوت الان مقابل ٨٤.٠٠٠ عام ١٩٨٨ (هبوط ٢٥٪ في عدد الاصوات) هو امر يجب فحصه بعمق للتخلص من نقاط الضعف. والانتصار الباهر في ام الفحم هو مصدر اعتزاز لنا جميعا وهو برهان ان القوة الذاتية والتنظيم الصحيح والعمل الدؤوب بامكانها تقليل سلبيات العوامل الموضوعية السلبية. والمهم اننا بقينا القوة السياسية الاولى، في الوسط العربي. ونبعث تحياتنا الى الجبهات والوف النشطاء والنشيطات في ام الفحم وجلجولية وكفرقاسم وعرابة وجسر الزرقاء، حيث زادت الجبهة من قوتها.

وقال: علينا ان نستخلص النتائج السياسية والعملية من الزيادة المقلقة في التصويت للاحزاب السلطوية وكذلك من استمرار زيادة عدد الذين لم يصوتوا. كما علينا التفكير عميقا في استعداد اعوان الاحزاب السلطوية للعمل على المكشوف، بلا خجل.

وقال: ان تلخيصنا القطري العام ليس بديلا للتلخيص المحلي، التفصيلي، فحصا للشرائح الاجتماعية والقوى والحارات والاجيال المختلفة وقطاعات السكان الاجتماعية. كما اننا يجب ان نجذب الى صفوف الجبهة كل الناس النشطاء الذين عملوا من اجل انجاح الجبهة. ونحن نبعث بتحياتنا الحارة الى الوف النشطاء والنشيطات الذين اثبتوا من جديد ان جبهتنا هي جبهة جماهيرية، عميقة الجذور متغلغلة بين اوسع اوساط الشعب.

وقدم سكرتير الجبهة تقييما تفصيليا للخطوط العامة لسياسة حكومة رابين وموقف الجبهة منها. كما اقترح تفويض كتلة الجبهة في الكنيست للتصويت تنفيذا لموقف الجبهة المبدئي المعني باسقاط اليمين وتشكيل حكومة بقيادة «العمل» وضد اليمين.

ثم قدم النائب هاشم محاميد والنائبة تمار غوجانسكي صورة للمباحثات بين وفد الجبهة ورئيس الدولة، وكذلك بين وفد الجبهة ووفد حزب «العمل».

وجرى نقاش شامل حول المعركة الانتخابية والوضع السياسي الناشئ بعد الانتخابات. وشارك في النقاش: محمد مناع (مجد الكروم)، بنيامين غونين (حيفا)، محمد عبري نصار (عرابة)، صالح مرشد (عبلين)، عبد المنان شبيطة (الطيرة)، د. زهير الطيبي (الطيبة)، مصطفى ابو ريا (سخنين)، ليلى عموري (شفاعمرو)، عمر سعدي (عرابة)، عوزي بورشطاين (رمات غان)، الياس قسيس (الرامة)، هاشم محاميد (ام الفحم)، منير سلوم (حيفا)، د. احمد سعد (ابوسنان)، اسكندر عمل (حيفا)، حسين العبرة (رهط)، تمار غوجانسكي .بات يام)، محمد بركة (شفاعمرو)، فاتنة حنا (الرامة).

وتضمن النقاش الحيوي جدا الذي دار تقييما للانتخابات قطريا وللتجربة المحلية، والموقف من الحكومة الجديدة والوضع في الوسط العربي والخارطة السياسية – الحزبية بعد الانتخابات والوضع الداخلي في الجبهة والمهمات الشعبية والنقابية والانتخابية المقبلة ومنها انتخابات عمال البناء، انتخابات المعلمين، الانتخابات العامة للهستدروت وفيما بعد انتخابات السلطات المحلية في العام القادم.

وبعد تلخيص موجز للنقاش من سكرتير الجبهة اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* اقرار التقرير وتوجيه التحية من الاعماق الى الوف نشطاء ونشيطات الجبهة الذين بعملهم المتفاني وكدهم حققوا انجاز الجبهة.

* تحية خاصة الى جبهاتنا في ام الفحم على الانتصار الباهر وفي كفرقاسم وجلجولية وعرابة وجسر الزرقاء ونس تسيونا واشدود.

* التجند لانجاح قائمة الجبهة لانتخابات عمال البناء التي ستجري في ١٩٩٢/٧/٢١.

* اقرار موقف الجبهة من حكومة رابين.

* الدعوة الى كل القوى الوطنية وجماهير الشعب في قطاع غزة: للمحافظة على الوحدة الوطنية ومنع اقتتال الاخوة والتركز في النضال الموحد ضد الاحتلال.

* دعوة كل فروع الجبهة الى عقد اجتماعات لتلخيص المعركة الانتخابية محليا وفحص البيت ورص الصفوف وضم اعضاء جدد ووضع خطة عمل محلية للسنة المقبلة. فيجب ان لا يحدث اي استرخاء الان بعد الانتخابات بل يجب استثمار انجازنا لتوطيد الجبهة ومؤسساتها وعملها المنظم بين اوسع جماهير الشعب.

«الجبهة» تسلمت، امس، «وثيقة المواقف

● تتمة من صفحة ١ ●

موشيه شاحل، وسلمها الى وفد الجبهة الذي ضم عضو الكنيست تمار غوجانسكي والمهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وناظم بدر، سكرتير كتلة «الجبهة» في الكنيست.

وقد جرى تسليم الوثيقة، أمس، الى رئاسة الكنيست. وسيجري طرحها، اليوم، على جدول أعمال الكنيست في أطار الوثائق المرافقة لعملية تشكيل الحكومة.

وكان الطرفان قد اتفقا، في محادثات سابقة، على مجمل القضايا التي ستتضمنها الوثيقة على أنها تعهدات من حزب «العمل» للجبهة ولم يرد ذكرها في الخطوط العريضة للحكومة.

وتشمل هذه القضايا الامور التالية:

* في القضية السياسية – تعهد بالفحص بأن تكون الانظمة والاجراءات في المناطق المحتلة خاضعة للقانون واحترام حقوق الانسان بما في ذلك بنود وثيقة جنيف.

* في القضية الاجتماعية – الحفاظ على الاجر الحقيقي وعلى تطبيق قانون الحد الادنى للاجور.

* في قضية مساواة المرأة – تأمين المساواة للمرأة العاملة، اعتماد قانون ضد العنف في العائلة، النشاط النموذجي لزيادة تمثيل النساء في المؤسسات الشعبية والرسمية وفي الوظائف الادارية.

* في قضية مساواة الجماهير العربية – تعهد «العمل» بالعمل فورا لاعداد خطة مع ميزانيات لاقامة مشاريع مجاري في كل القرى العربية واقامة مؤسسة للتعليم العالي تدرس باللغة العربية وفحص قضية المنازل التي بنيت بدون ترخيص وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية.

وبموجب طلب «الجبهة» جرى الحديث في هذا الفصل عن الجماهير العربية وتم شطب التعبير الذي يكرس التمزيق الطائفي «عرب ودروز وبدو».

هذا، واتفق على أن تتولى لجنة مشتركة لكتلتي «العمل» و«الجبهة» مهمة متابعة تنفيذ تعهدات «العمل» التي تتضمنها الوثيقة. كما تبحث هذه اللجنة المشتركة في موضوع تأييد «العمل» لمبادرات الجبهة التشريعية، بما في ذلك مساواة مخصصات تأمين الاولاد للمواطنين العرب وكذلك القانون ضد التعذيب والغاء قانون حظر اللقاءات مع م.ت.ف.

الى اهالي ام الفحم

الى الراغبين في الاشتراك في المخيم الصيفي الاتصال على رقم ٣١٣٨٥٧ او ٣١٢٦٤٩

الشبيبة الشيوعية
فرع ام الفحم



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

لقاء مبارك عرفات في الاسكندرية يبحث الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية

● الوفود العربية المفاوضة تجتمع، قريبا، في دمشق لتنسيق الموقف استعدادا لاستئناف عملية السلام ●

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر رسمي في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل، أمس الاحد، في الاسكندرية (٢٢٠ كيلومترا شمالي القاهرة) رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وبحث معه عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان الاجتماع تناول الوضع في الشرق الاوسط وكذلك الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل المرتقب عقدها في روما في تاريخ لم يحدد بعد على ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي قادت حزب «العمل» الى الحكم.

وكان عرفات وصل، امس الاول السبت، الى القاهرة للمشاركة في اعمال المجلس الفلسطيني الاعلى للتربية والثقافة والعلوم.

ويأتي اجتماع الرئيس المصري بعرفات غداة لقائه وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي وصل فجأة الى مصر.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع لوزراء خارجية مصر والاطراف العربية الاربعة المعنية بمفاوضات السلام (لبنان والاردن وسوريا ومنظمة التحرير) في دمشق في اواخر تموز الجاري للبحث في افاق عملية السلام.

وكان عرفات صرح في القاهرة بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اسحق رابين هو «اسحق شمير آخر لكن بقفاز من حرير» مضيفا ان تصريحات رابين بعد الانتخابات «تختلف عن تلك التي ادلى بها قبل الانتخابات».

وفي دمشق صرح خالد الفاهوم، رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، بأن الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل ستجتمع في الرابع والعشرين من تموز الحالي في دمشق.

وادلى الفاهوم بهذا التصريح



● مبارك ●

لوكالة «فرانس برس» اثر اجتماع مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي قام امس الاول السبت بزيارة قصيرة الى القاهرة للاعداد لهذا الاجتماع المخصص لتنسيق الموقف العربي تمهيدا لاستئناف عملية السلام.

وكان اعلن عن عقد هذا الاجتماع في نهاية هذا الشهر. ومن المقرر ان يشارك فيه وزراء خارجية الدول العربية الاربع المعنية مباشرة بالنزاع مع اسرائيل (سوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير) اضافة الى وزير الخارجية المصري.

وعلم من مصدر دبلوماسي في





● عرفات ●

بيروت ان السعودية والمغرب سيشاركان ايضا في الاجتماع المذكور الاولى ممثلة لمجلس التعاون الخليجي والثاني لاتحاد المغرب العربي.

ولم يحدد رسميا بعد موعد بدء الجولة المقبلة للمفاوضات الثنائية التي ستعقد في روما. وقد عقدت خمس جولات من هذه المفاوضات منذ تشرين الاول ١٩٩١ بدون ان تحقق نتائج ملموسة بشأن القضايا الجوهرية.

واوضح الفاهوم ان وفدا فلسطينيا برئاسة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيشارك في اجتماع دمشق.

الباز ينفي الانباء حول قمة اسرائيلية – مصرية قريبة

● القاهرة – و.ص.ف – نفى أسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، أمس الاحد، الانباء الصحفية التي أشارت الى عقد قمة اسرائيلية – مصرية قريبا (وتعد مصر الدولة العربية الوحيدة التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل – ١٩٧٩).

واعتبر انه «من المبكر ان تحدد معالم وملامح الموقف الاسرائيلي في ظل الحكومة الجديدة» برئاسة اسحق رابين.

واكد الباز ان مصر ترى انه «لا بد من تحقيق تقدم حقيقي بالنسبة للمفاوضات الخاصة للجولان وتقدم مواز بالنسبة للقضية الفلسطينية وكذلك في المفاوضات بين الاردن واسرائيل».

وفي ما يتعلق بلبنان اكد المسؤول المصري ان «الامر لا يحتاج الى مفاوضات وعلى اسرائيل ان تلتزم بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على وجوب انسحابها من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط» مضيفا ان «على اسرائيل ان تبادر باثبات حسن نيتها تجاه العرب بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون ابطاء والانسحاب من الجنوب اللبناني دون تعليق هذا الانسحاب على العلاقة بين سوريا ولبنان لان هذه العلاقة تخص البلدين ولا تمس امن اسرائيل».

وتأتي تصريحات الباز غداة الزيارة القصيرة التي قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لمصر امس الاول السبت.

«الاهرام»:

تصريحات رابين تؤكد تمسكه بسياسة الاستيطان!

● القاهرة – انتقدت صحيفة «الاهرام» المصرية شبه الرسمية، أمس الاحد، تصريحات اسحق رابين التي تميز بين المستوطنات «السياسية» والمستوطنات «الامنية» في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة، في مقالها الافتتاحي، ان تصريحات رابين تؤكد تمسكه بسياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة بغية السماح لاسرائيل «بتغيير المعالم الديموغرافية لهذه الاراضي».

ورأت «الاهرام» ان وجود الصواريخ الان «لم يعد يبرر فكرة قيام بلد ما بضم اراضي الاخرين من اجل حماية امنه»!

فضيحة تهز لوس انجلوس:

الشرطة تجسست على مشاهير النجوم والسياسيين!

● لوس انجلوس – رويتر – قال مسؤولون ان مدير شرطة لوس انجلوس الجديد اغلق وحدة مخابرات خاصة للتحقيق في اتهامات بأنها تجسست على سياسيين ونجوم من هوليوود مثل عضو مجلس الشيوخ الراحل روبرت كنيدي وجيري براون حاكم الولاية السابق والمغني مايكل جاكسون ونجمة السينما باربره ستريساند.

وفي احدث الفضائح التي تهز لوس انجلوس لجأ ويلي وليامز الى ذلك بعد ان حصل على نسخة من كتاب لم ينشر بعد لمخبر سابق بالمخابرات زعم فيه بأن الوحدة كانت تعمل بنفس الطريقة التي تعمل بها شبكة الجاسوسية التابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية كما كانت مسؤولة فقط امام مدير الشرطة السابق داريل جيتس.

وقال رئيس البلدية توم برادلي انه علم بالمزاعم الخاصة «بالتجسس على افراد بينهم شخصيات سياسية وآخرون اثناء الاعوام الثمانية او التسعة الماضية».

ولكن مايكل روثميلر الذي عمل لدى الوحدة من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٣ والذي كتب الكتاب الذي سينشر قريباً اخبر الصحفيين انه رأى تقارير مراقبة تعود الى ثلاثة او اربعة عقود مضت.

وقد جمع مخبرو المخابرات ملفات حول المشاهير مثل روك هدسون وباربره ستريساند ومايكل جاكسون وروبرت ردفورد ومحمد علي كلاي وشوجار راي ليونارد وفرانك سيناترا ومارلين مونرو ومذيعة الاخبار التلفزيونية كوني تشونج.

وقال روثميلر ان بين الشخصيات ايضاً بعض السياسيين مثل توم برادلي وجيري براون والمعلق المحافظ بات بوكانان وحتى الراحل روبرت كنيدي.

ويزعم روثميلر في كتابه ان جيتس الذي استقال اثر الوقوع تحت ضغط بعد اعوام من الضغائن بينه



● مايكل جاكسون ●

وبين مسؤولي المدينة كان يتلقى «تقارير غير رسمية حول الاسرار السياسية او المالية او الجنسية الخاصة بهؤلاء المشاهير المستهدفين».

وقال روثميلر ان مسؤولين كبار بالشرطة كانوا يستخدمون المعلومات التي يتم جمعها في تهديد الشخصيات المستهدفة او ايقاعهم تحت





● برباره ستريساند ●

ضغط.

وقال لرويتر «كانت المعلومات تستخدم لتقوية شرطة لوس انجلوس.. ويقول البعض انها كانت تستخدم في عمليات ابتزاز ويقول آخرون انها لم تكن تستخدم لهذا الغرض».

وقال وليامز وهو اول مدير شرطة اسود في المدينة انه لم يتوصل الى اي دليل مباشر على ذلك ولكنه تعهد بالغاء الوحدة اذا اثبت التحقيق صدق هذه المزاعم.

الطاقم الجبهوي لقيادة المعركة الانتخابية يلخص اعماله..

محمد بركة: «نتائج الانتخابات تطرح امامنا مهمات جديدة وتفتح امام الجبهة آفاقاً جديدة في الوسطين العربي واليهودي»

* يجب تعزيز الجبهة والدور الفاعل لمؤسساتها المحلية والقطرية وكتلها في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية * نصف مليون نسخة من «صوت الجبهة» ونصف مليون نسخة من المناشير و...٧ بلوزة مع واو الجبهة و.٧ اعلاناً في الصحف باللغتين واكثر من ..٧ مهرجان واجتماع شعبي وحلقة بيتية *

● حيفا - لمراسلنا - «ان نتائج الانتخابات فتحت امام الجبهة عدداً من المهمات الجديدة في الوسطين العربي واليهودي حيث ان الجبهة تستطيع ان تلعب دوراً كبيراً ومتميزاً في التأثير على علاقة السلطة الجديدة بحياة الجماهير العربية من ناحية وكذلك تستطيع ان تلعب دوراً هاماً باعتبارها قوة السلام المثابرة والاساسية والموجودة خارج الائتلاف الحكومي في الشارع اليهودي.

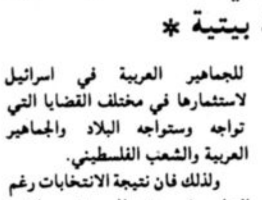
«وكذلك تقف امام الجبهة اليوم ضرورة ترجمة الثقة التي اولاها الجمهور للجبهة - رغم كل المتغيرات والمصاعب - الى عمل دؤوب في المجالات الشعبية والبرلمانية والمحلية. وهذا يتطلب العمل على تقوية الجبهة وتعزيز الدور الفاعل لمؤسساتها المحلية والقطرية وكتلها في الكنيست والنقابات والسلطات المحلية».

هذا ما جاء في معرض تلخيص الاجتماع الاخير للطاقم الانتخابي القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي.

في بداية الاجتماع قدم رئيس الطاقم الانتخابي القطري محمد بركة بياناً تلخيصياً شاملاً مؤكداً ان تلخيصات الطاقم الانتخابي سيجري نقلها لسكرتارية الجبهة ومؤسسات الجبهة الاخرى بوصفها صاحبة الحق في تلخيص المعركة الانتخابية بشكل شامل ومتكامل.

وحيا جميع مصوتي ونشيطي الجبهة والطواقم التي عملت محلياً وقطرياً من اجل تحقيق اكبر نجاح لقائمة الجبهة.

واكد محمد بركة في بيانه على ان نتائج الانتخابات قطرياً حسمت امرين اساسيين الاول هزيمة الليكود وحلفائه والثاني محافظة الجبهة على كونها القوة الاولى بين الجماهير العربية رغم كل الترويجات والتخطيطات لتنصيب «قيادة بديلة»



للجماهير العربية في اسرائيل لاستثمارها في مختلف القضايا التي تواجه وستواجه البلاد والجماهير العربية والشعب الفلسطيني.

ولذلك فان نتيجة الانتخابات رغم التراجع في عدد المصوتين - الامر الذي يحتاج الى دراسة ومراجعة - هي بمثابة نجاح وانجاز تعتز به الجبهة وكوادرها ونشيطوها وقياداتها. ثم تحدث بالتفصيل عن الطاقم الانتخابي ولجانه الفرعية المختلفة، مشيراً الى العديد من المصاعب والاشكالات التي واجهت عمل الطاقم في مختلف جوانب العمل سواء بالاعلام الشفهي او المكتوب او المذاع او التلفزيوني ثم استعرض التفاوت في مدى التنسيق مع الطواقم الانتخابية في المناطق من خلال الحقيقة الاساس ان العلاقة مع هذه الطواقم كانت جيدة ويومية، بشكل عام.

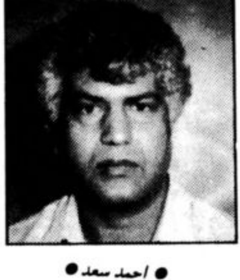
بعد ذلك قدم محمد بركة بياناً مالياً حول مصروفات المعركة الانتخابية مشيراً الى المصاعب التي واجهت عمل الجبهة بسبب نقص الموارد



● تمار غوجانسكي ●



● محمد بركة ●



● احمد سعد ●

وبالمقابل التزام الجبهة بالصرف في حدود القانون الانتخابي. في نهاية البيان قال محمد بركة ان الجبهة اصدرت خلال المعركة الانتخابية حوالي نصف مليون نشرة من «صوت الجبهة» ونصف مليون نسخة من المناشير المختلفة وستين الف ملصق صغير ومائة وعشرين ملصقاً جدارياً وحوالي سبعة آلاف بلوزة مع حرف الواو وشعار الجبهة ونشرت حوالي سبعين اعلاناً في الصحف العربية والعبرية وعقدت حوالي (..٧) مهرجان واجتماع شعبي وحلقة واجتماع انتخابي.

ثم قدمت النائبة تمار غوجانسكي مسؤولة الاعلام باللغة العبرية ومسؤولة الدعاية التلفزيونية بياناً استعرضت فيه بشكل خاص برامج الدعاية التلفزيونية ومختلف الاعتبارات التي وقفت امام الطاقم المهني والجبهوي مشيرة الى الاصداء الايجابية منقطعة النظير التي لاقتها دعاية الجبهة الامر الذي اكد حضور الجبهة في المعركة الانتخابية العامة بشكل محترم.

ثم تحدث الدكتور احمد سعد مسؤول الاعلام باللغة العربية عن الخطوط العامة التي وجّهت النشاط الاعلامي باللغة العربية مؤكداً على دور نشرة «صوت الجبهة» في المعركة الانتخابية دون اغفال نواقص عينية وضرورة استخلاص النتائج الملائمة واكد ضرورة مساهمة كل الطاقات القادرة في المجهود الاعلامي من جهة وتعميق الجماعية في العمل من جهة اخرى.

بعد ذلك جرى نقاش حي وتفصيلي شارك فيه غالبية الحاضرين بروح تأكيد الايجابي واستخلاص العبر من النواقص.

وقد اكد عدد من المتناقشين على ضرورة ابراز الوجه العربي اليهودي للجبهة في النشاط الانتخابي واخرين اشاروا الى ضرورة العمل من خلال المؤسسات الجبهوية بتعميق صلة الجبهة مع الجمهور لتأخذ الجبهة دورها الطليعي والمتميز.

وقد اجمع الحاضرون على التقييم الايجابي والاعتزاز الشديد بالانجاز الذي حققته الجبهة في ام الفحم وعدد من الفروع الاخرى.

في نهاية الاجتماع لخص رئيس الطاقم الانتخابي النقاش. وتقرر نقل كل ابحاث الطاقم الانتخابي الى سكرتارية الجبهة لدراستها واستخلاص الاستنتاجات العملية منها، للاستفادة منها في المعارك القادمة.

غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض:

نقاط العبور على نهر الاردن - الاكثر إذلالاً في العالم!

* وسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان تتجاهل هذه الظاهرة المستمرة منذ خمسة وعشرين عاماً * المواطن المسافر يتعرض لثلاثة انواع من السرقة: مصادرة الامتعة والجمرك و.. السرقة المباشرة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد عضو الوفد الفلسطيني المشارك في محادثات السلام، امس الاحد، بشدة الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية حيال الفلسطينيين الذين يدخلون الاراضي المحتلة عن طريق نقطة عبور نهر الاردن ووصفها بأنها «الاكثر إذلالاً في العالم».

وقال غسان الخطيب، في مقال نشرته صحيفة «القدس»، ان نقاط العبور على نهر الاردن «تشكل وصمة عار على جبين دولة اسرائيل». واضاف انها تشكل كذلك «اكثر نقاط العبور اذلالاً وتعذيباً في العالم».

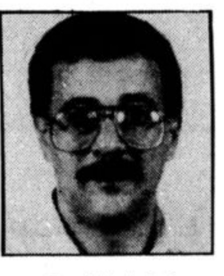
ووصف الخطيب في مقاله الذي حمل عنوان «رحلات المعاناة عبر نقاط العذاب.. والجسور» الاجراءات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على الفلسطينيين القادمين عبر نقطة عبور نهر الاردن وقال ان «المعدل الزمني لهذه الرحلة في الصيف يتراوح بين ٧ ساعات و١٢ ساعة».

ومضى يقول: «ولعل من اكثر ما يلفت الانتباه هو تجاهل وسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان لهذه الظاهرة المستمرة لمدة خمسة وعشرين عاماً حتى الآن ويبدو ان الاستمرارية الطويلة لهذه الظاهرة قد حولها الى روتين رتيب في نظر هؤلاء، رغم انها تشكل تجربة عذاب متجددة في نظر العابرين يومياً من والى المناطق المحتلة.

وتتذرع السلطات الاسرائيلية المختصة في تبرير اجراءاتها على الجسور بالحجة المعهودة وهي الامن.

وسوف اسلم في هذه المقالة جدلاً بهذه الحاجة، ولكنني اثير تساؤلات ونقاطاً تشكل عوامل تعذيب من النوع الذي لا يمكن تفسيره امنياً.

● اولاً: يفترض حسب الانظمة والقوانين ان لاي فلسطيني موجود في الخارج وبحوزته، تصريح ساري المفعول حق عبور الجسر في الوقت الذي يحتاجه، ولكن في واقع الحال فان اسرائيل تفرض عدداً محدداً للعبور يومياً يقل كثيراً عن الراغبين والذين لهم حق حسب الانظمة والقوانين المعمول بها في العبور الى الضفة الغربية. وينتج عن ذلك اضطرار الانسان بل احياناً عشرات الالوف من هؤلاء، الى البقاء في الاردن احياناً لمدة تصل الى اسبوعين او اكثر دون سبب او ذنب واذا اخذنا بعين الاعتبار ان معظم هؤلاء يأتون



● غسان الخطيب ●

لتجديد تصاريحهم او زيارة اقاربهم فان اجازاتهم تضيع بين الانتظار في عمان وبين الوقوف امام دوائر الادارة المدنية لانجاز المعاملات في الضفة والقطاع. هذا علاوة على المصاريف الباهظة التي يتجشمها هؤلاء، في اقامتهم في عمان دون مبرر. وبالطبع لا يوجد اي معنى لمبرر ان هذا العدد هو الطاقة القصوى للجسر لان هذه الطاقة مرهونة بالفاعلية وعدد الموظفين وحجم نقطة العبور حيث لو كان هناك نية انسانية لامكن زيادة عدد العاملين وتوسيع المكان، وهنا لا يسعني سوى ان اذكر بالبلادة المتعمدة من قبل الموظفات العاملات في تفتيش المتاع.

● ثانياً: النظام المعتمد والمتعمد للتعذيب، فبعد عبور الباص الاردني للنهر يتوقف الباص بمن فيه من الركاب لمدة وصلت في تجربتي الشخصية الاخيرة نصف ساعة بعد النهر مباشرة ثم تحرك ليتوقف مدة ٤٥ دقيقة اخرى تحت الشمس على مقربة من مبنى نقطة العبور. وبعدها نصف على الدور انتظاراً لمرحلة تفتيش المتاع تصل لمدة تزيد عن ساعة.

وبعد هذا التفتيش ينتقل المسافرون للاصطفاف على الدور مرة اخرى لاستلام هوياتهم لمدة طويلة وبعدها اصطفاف آخر للتفتيش الشخصي الجسدي قد يطول او يقصر ويليه اصطفاف آخر على الدور لاستلام المتاع وفي كثير من الحالات لمقابلة رجال الجمارك واخيراً يخرج المسافر من المبنى ولكن امعاناً في التعذيب فقد الغي نظام وصول السيارات الى تلك النقطة لكي يضطر المسافر بوضع امتعته ونفسه وعائلته في باص الى استراحة اريحا «المريحة» ليقوم هناك بانزال اغراضه وحقائبه فقط لحملها مرة اخرى في سيارة تنقله هو وعائلته في حالة من الغثيان والسطلان يصعب وصفها.

● ثالثاً: يتعرض المواطن المسافر الى ثلاثة انواع من السرقة: الاول مصادرة امتعة قد لا يمكن تبريرها بالحجة الامنية او الاقتصادية، فمثلاً تصادر آلة الحلاقة اليدوية دائماً (اليدوية اضافة الى الكهربائية) ولا يمكن تفسير الخطورة الامنية من ماكنة الحلاقة (الشفرة) كذلك تصادر الاقلام بشكل اوتوماتيكي مهما كان نوعها وتصادر الولاعات بانواعها بالطبع استطيع ان افهم منع ادخال مواد ذات مغزى امني او ان تخفي شيئاً امنياً ولكن هناك انواع كثيرة من المواد التي تصادر والتي لا يمكن ان يكون لها او منها شيء امني.

النوع الثاني من السرقة: هو

● البقية على صفحة ١١ ●



إننا نؤيدك يا رفول!!

● أمس، قدم اسحاق رابين قائمة وزراء حكومته لاقرار مركز حزبه، محتفظاً لنفسه بثلاث وزارات، الامن والاديان والرفاه، بالاضافة الى رئاسة الحكومة.

منذ بداية المفاوضات لتشكيل الائتلاف الحكومي الجديد لم يأل رابين جهداً في الركض خلف رفول ايتان «تسومت» لاشراكه في حكومته، حيث يبدو ان رفول اصر على ان تتضمن الخطوط الاساسية للحكومة عدداً من بنود برنامجه العنصري.

كما يبدو ان المفاوضات بينه وبين حزب العمل، لم تنته الى نتيجة حتى الآن.

لا يدهشنا اصرار ايتان على برنامجه بقدر ما يدهشنا اصرار رابين مع ذلك، في الركض خلف رفول لاشراكه في الحكومة، ولو عن طريق الاغراء بمناصب وزارية غاية في الاهمية.

وقد ذكرت صحف امس، الاحد، ان رابين عرض على رفول وزارة الشرطة وان يكون مسؤولاً عن «الشاباك»، وهما مجالان عانت الجماهير العربية في اسرائيل، والجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، الامرين منهما؟ فكيف عندما توكلان الى عنصري مثل رفول؟

وواضح من توزيعه الحقائب الوزارية في الحكومة الجديدة، ان رابين يترك المجال مفتوحاً امام رفول للاشتراك في الحكومة حيث اعطى لموشيه شاحل وزارتي الاتصال و.. الشرطة، وحيث بدت الوزارة الاخيرة «كالرقعة المشخترة» في ثوب شاحل، الذي يعرف ونعرف، انها معطاة لغيره.. لرفول..!

اصرار رابين على اشراك رفول لا نستطيع ان نفهم منه غير انه يريد نفي «تهمة» اليسار عن حكومته، هذه التهمة التي كانت مركز دعاية الليكود الانتخابية. فادخال عنصري يميني مثل رفول، الى الحكومة، ينفي «تهمة» يساريتها.

موقف رفول «تسومت» حتى كتابة هذه السطور، وعلى رغم الاغراءات الرابينية والوفود التي تحاول اقناعه بدخول الحكومة.. موقف رفول هو الرفض، والاعلان عن نيته التصويت ضد حكومة رابين لدى عرضها على الكنيست.

اننا ضد رابين في اصراره على اشراك رفول.

واننا مع رفول في اصراره على عدم الاشتراك في الحكومة.. فهو عنيد!! ولا يجب ان يخضع لرابين!!

(محمود)

تعزية

الى آل صباغ وجيران وزوجة الفقيد وحزب وجبهة الفقيد احر التعازي بوفاة المربي والشاعر الصديق المرحوم

سميح صباغ

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

منيد صيداوي والعائلة عرعرة

سوريا تخطط لتطوير سريع للسياحة مستفيدة من جمال البلاد وتاريخها العريق



● دمشق - رويتر - تريد سوريا ان تحيي تاريخها القديم كمهد للحضارة عندما يحل السلام بالشرق الاوسط ويتمكن السائحون من القدوم إليها.

يقول نشأت سنادقي رئيس رابطة وكلاء السفر ان سوريا تنفق الآن ثلث ميزانيتها على الدفاع وان هذه الاموال يمكن ان تحول الى قطاعات اخرى.

وقال في مقابلة اجرتها «رويتر» انه يتوقع ان تتحسن السياحة بدرجة هائلة عندما يحل السلام في الشرق الاوسط. وكان يشير الى محادثات السلام العربية - الاسرائيلية التي بدأت العام الماضي وعززها الآن انتخاب حزب «العمل» الاسرائيلي الذي يؤيد فكرة مبادلة الارض بالسلام.

وقال ان وكلاء السفر بدأوا جهداً فردياً وانهم بحاجة الى مساندة الحكومة.

وساحل البحر المتوسط الرائع غير المستغل والجامع الاموي في دمشق والقرى المنتشرة على التلال شمالي العاصمة وقلعة حلب ومسرح بصرى الروماني ليست سوى مواقع قليلة مما يمكن ان يشاهده السياح في سوريا.

وقد ترك الرومان والمصريون والاشوريون والحيثيون والفارسيون واليونانيون المقدونيون جميعاً بصماتهم على سوريا التي كانت تمتد في العصور القديمة من الفرات الى البحر المتوسط ومن سيناء الى تلال جنوب تركيا.

يقول مسؤولون في السياحة ان الدواعي الامنية لسوريا وعدم رغبتها في ان تسلك مسلك دول اخرى مطلة على البحر المتوسط ترزح الآن تحت وطأة اثار اقبال شديد على السياحة بها من العوامل التي تحد من تطور ما يمكن ان يصبح اكبر صناعة في البلاد.

ويقول جوان كاريجا رئيس الاتحاد الدولي لرابطة وكلاء السفر ان سوريا تملك جميع العناصر التي تؤهلها لان تصبح موقعاً سياحياً رئيسياً.

وقال «واهمها هو، ان سوريا تملك الجبال والشاطئ معا وبها ثقافة غنية واثار كبيرة. ودمشق هي اقدم مدينة في التاريخ». وقال انها ظلت مأهولة بالسكان قرابة ....٤ سنة متعاقبة.

واضاف قوله ان سوريا بها ايضاً المطارات والطرق والفنادق والمنشآت الاخرى التي تمثل ضرورة ملحة بالنسبة للسياحة ولكنها تحتاج الى تعزيز هذه الصناعة.

وقد زار كاريجا سوريا في الاونة الاخيرة لحضور اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد الدولي ومقره موناكو. ويضم الاتحاد ٨٣ دولة ومنظمات سياحية من بينها اكثر من ..٥.٨ وكالة سفر في مختلف انحاء العالم.

وكانت دمشق اول مدينة في الشرق الاوسط تستضيف مثل هذا الاجتماع وهو اختيار قال كاريجا انه كان يهدف الى «معرفة الفضل بسوريا التي بدأت في الاونة الاخيرة في تحسين صناعة السياحة بها».

وقال سنادقي ان السياحة في وسوريا بدأت في النمو بعد حرب الخليج التي كان لها تأثير سيء على هذه الصناعة.

وقال سنادقي ان الاقبال على حجز غرف الفنادق لعام ١٩٩٣ مبشر وتوقع ان يتراوح عدد السائحين القادمين من اوروبا الغربية وامريكا الشمالية بين ....٧٥ و.....٩ شخص.

وقد زار ما اجماله ١.٦٥ مليون سائح سوريا في ١٩٩١ بالاضافة الى الايرانيين الذين كانوا يأتون إليها لزيارة الاماكن الشيعية المقدسة بمعدل ..٥.٢ شخص اسبوعياً.

وقال سنادقي ان العدد متواضع بالنسبة لامكانات سوريا السياحية الطيبة وان الحكومة لا تقدم ما يكفي لتعزيز السياحة.

واضاف قوله انه من المؤسف ان وزارة السياحة لا تملك المناسبة حتى الآن لتعزيز السياحة.

نضال موحد ومتصاعد لسكان شرق المانيا

• غريغور غيزي •

● اقيمت في الاسبوع الماضي في برلين «اللجنة من اجل العدالة» للنضال من اجل المساواة والتطور والكرامة لسكان شرقي المانيا (المانيا الدمقراطية سابقاً).

وبين الاعضاء البارزين في هذه اللجنة: وزير الداخلية السابق في المانيا الدمقراطية بيتر ميخائيل دوستيل ورئيس حزب الاشتراكية الدمقراطية غريغور غيزي والكاتب البارز شتيفان هايم والكاتب المسرحي هاينز ميلر، ويطريرك برلين غوطفريد بورك، والرئيس السابق لجامعة هرمبولدط في شرق برلين هنريخ فينك ومحرر صحيفة «طاتس» البرلينية اليسارية ميخائيل زونطهايمر.

وقال غريغور غيزي رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي ان هنالك حاجة ماسة الى تنظيم نضال دمقراطي واسع جداً وموحد لكل القوى السياسية والثقافية والاجتماعية في شرق المانيا، «ولتغيير الواقع القاسي والمهين معاً» الذي يعيشه سكان المانيا الدمقراطية سابقاً.

وقد حددت «اللجنة من اجل العدالة» القضايا الصعبة التالية التي تحتاج الى نضال للتغيير: البطالة الواسعة جداً في شرق المانيا (١٤.٥٪) تصاعد النشاط الفكري والسياسي والارهابي لليمين المتطرف بما في ذلك تيار النازية الجديدة، انهيار الزراعة في المانيا الشرقية بتخطيط من الحكم المركزي، ازمة السكن الخانقة وارتفاع اجور السكن بأكثر من ...٣ (ثلاثة آلاف) بالمئة(!!).

منذ «توحيد» المانيا، والهجوم على المكاسب الاقتصادية والاجتماعية مثل التعليم المجاني والطب المجاني.

وبالاساس يتركز الغضب في اوساط السكان في شرق المانيا من السياسة الحكومية الرسمية الهادفة الى تدمير البنية الاقتصادية ودفع الصناعات الى الافلاس وتحويل المانيا الشرقية الى «حي فقر» كبير او الى مصدر للقوة العاملة الرخيصة للصناعة الالمانية.

وافاد قادة هذه اللجنة بانها ستقيم فروعاً لها في كل شرق المانيا، وقد تخوض الانتخابات، بشكل موحد، للبرلمان، تعبيراً عن المصالح المشتركة الاساسية لسكان شرق المانيا.

وقال غيزي: ولسنا نحن الذين قسمنا الشعب الالماني، بل ان النازية المجرمة هي المسؤولة تاريخياً عن تقسيم شعبنا. ولسنا نسعى الآن لتقسيم شعبنا بل ان الاحتكارات التي تتصرف تصرفاً وحشياً تجاه سكان المانيا الدمقراطية سابقاً هي التي تقسم الشعب ولا يهمها غير ارباحها الفاحشة الانانية ولو على حساب تدمير القاعدة الاقتصادية لشرق المانيا.

وقال: ان نضالنا هو جزء عضوي من مجمل حركة الشعب الالماني للدمقراطية والتطور الانساني والتقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي.

ايطاليا.. احد النماذج لحقيقة النظام في العالم الرأسمالي..

٨ مليارات دولار - القيمة السنوية للرشاوى والفساد ينخر في نخاع جهاز الحكم الايطالي

■ بعيدا عن معاقل «المافيا» في صقلية واليابان والميكافيلية في روما، فان مدينة ميلانو كدار للقوة المالية والصناعية، تقف شامخة باعتبارها «العاصمة الاخلاقية» لايطاليا. غير ان ذلك انتهى مع اعتقال ماريو تشيزا، رئيس اكبر دار للحضانة في المدينة، والتي تمول من الحكومة، في شباط الماضي بينما كان يحاول قبض ما يقدر بخمسة الاف دولار كرشوة.

وحين اكتشف المحققون وجود ما يزيد عن ١٤ مليون دولار كحسابات باسمه واسم والديه في بنك سويسري، بدأ تشيزا البوح بأسرار اخرى. ومن تتبع ما ادلى به من معلومات، كشف المحققون في اوائل ايار الفائت (١٩٩٢) ادلة على ما لا يقل عن ١٣. مليون دولار من الرشاوى والعمولات المدفوعة لشخصيات رسمية من ميلانو.

ويقول المدعون العامون ان ذلك قد يكون مجرد البداية. ولم يمض على عملية التحقيق التي اطلق عليها عملية «الايدي النظيفة» سوى شهرين، ومع ذلك بلغ عدد الذين اعتقلوا لتورطهم في هذه الفضيحة ٢. شخصا بين موظف رسمي ورجل اعمال، بضمنهم رئيس احدى اكبر شركات المقاولات الايطالية.

ويعتقد المحققون ان العمولات بلغت ٢.٪ وكانت تدفع بشكل منتظم للشخصيات الرسمية على كل مشروع عام كبير في ميلانو، سواء كان هذا المشروع مستشفى ام استادا رياضيا ويضمن ذلك النفق الدولي الجديد في المدينة.

وكما هو حال موجة الفضائح التي اجتاحت الزعامة اليابانية مؤخرا، فان عملية «الايدي النظيفة» كشفت صلات واضحة وغريبة بين رجال الاعمال وموظفي الحكومة. وفي الحقيقة هناك قواسم مشتركة عديدة بين ايطاليا واليابان فالبلدان لديهما اسواق محلية تتمتع بحماية شديدة، الامر الذي يشجع التواطؤ بين رجال الاعمال والشخصيات الرسمية ومثلهما هو حال المافيا في جنوب ايطاليا، فإن ال «ياكوزا» اليابانية تشدد قبضتها على عالم الاعمال في اطراف اليابان. وفي اليابان وايطاليا على حد سواء، لا توجد معارضة حقيقية للأحزاب الرئيسية، كما لا توجد اية تقاليد لتنظيف البيت على مستوى القمة.

غير ان ايطاليا، خلافا لليابان، ينهار نظامها الحزبي بشكل سريع. ففي انتخابات نيسان الماضي، الحقت جماعات المعارضة الاقليمية بمرشح الحزب الدمقراطي المسيحي والاشتراكيين هزيمة منكرة لم يسبق لها مثيل.

ويقول رجال الادعاء العام ان ذلك من شأنه ان يجعل عملية «الايدي النظيفة» ذات الطبيعة الحساسة اكثر سهولة.

ولم يحدث في تاريخ ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية ان كان رجال الاعمال صريحين في الاعتراف بدفع الرشاوى مثلما هو حال ال ١٥. منهم الذين جرى التحقيق معهم ضمن عملية «الايدي النظيفة»، ويكافح بتينو كراكسي، زعيم الحزب الاشتراكي، الذي كان يتوقع ان يكلف بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة، من اجل انقاذ حياته العامة ولم توجه اية اتهامات لكراكسي، غير ان صهره وأوثق حلفائه، رئيس بلدية ميلانو السابق، يخضع الآن لتحقيق بتهم الفساد. ونفس الشيء ينطبق على وزير السياحة الحالي، وهو من المقربين من كراكسي. وينكر الرجلان ارتكابهما اية مخالفات، غير ان الاشتراكيين الايطاليين منوا بضربة موجهة.

وكشفت عملية «الايدي النظيفة» بالتفصيل كيف اتفق كبار المقاولين سلفا على من كان سيفوز بصفقة تحديث ستاد سان سيرو بميلانو لاقامة مباريات كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩. عليه، وهو مشروع كلف ١١. ملايين دولار. وبالمثل فان نفس العملية اتبعت عند تقديم العطاءات لمشروع ميترو ميلانو، الذي قدرت تكاليفه في الاصل بحوالي ٢٦. مليون دولار ثم تصاعدت لتصل الى ١.٧ مليار دولار.

وكعضو رئيسي في اوروبا

● البقية على صفحة ٧ ●

اولمبياد برشلونة من مفهوم الايديولوجيات الى مفهوم القوميات

● بقلم: ميشال هينو ●

● لا تقدر الالعاب الاولمبية وهي الحدث الرياضي الوحيد الذي يحرك جميع اجهزة الاعلام في العالم، من دون استثناء، ان تبقى خارج عصرها وهي تتلقى بالتالي جميع الموجات الصادرة عن الهزات السياسية التي تحرك الكرة الارضية.

والدورات الاولمبية القديمة نفسها كانت هدنة للأزمات الساخنة والباردة. واحتفظت الدورات الحديثة برمز السلام هذا ولكنها اختفت بسبب الحربين العالميتين الاولى والثانية في الاعوام ١٩١٦ و ١٩٤٠ و ١٩٤٤.

والواقع ان الحروب لا تشكل وحدها خطرا على الالعاب الاولمبية. ومن ابرز الاخطار الاخرى لنجاح هذه الالعاب بحسب ما يقول رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

«النجاح الذي تشكله الدورات الاولمبية كان دائما جسرا يعبره الذين يريدون الاستفادة منها. والأمر ليس جديدا. ففي الدورات القديمة كشف الجنرال السيبياديس المقرب من سقراطس «بفضل انتصاراتها الاولمبية يرى العالم في اثينا مدينة قوية اكثر مما هي عليه في الواقع».

وحتى انهيار جدار برلين والانظمة الشيوعية شكلت الدورات الاولمبية مسرحا للمواجهات بين الشرق والغرب، اللذين تنافسا على اظهار حسنات نظاميهما. ويقول القاضي السنغالي كيبا مبايي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والقاضي في محكمة العدل الدولية سابقا «كانت الملاعب تعكس المواجهة الايديولوجية الخاصة بمفاهيم الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان. وما ان انتهت الحرب الباردة حتى فرضت مشكلة جديدة نفسها وهي العودة بقوة الى مفهوم القوميات».

وفي موازاة التأثير الاقتصادي/ المالي الذي يتوافق مع الواقع الحالي القى العامل السياسي بثقله على الالعاب الاولمبية الأمر الذي فرض تراجع الانتصارات الرياضية الى المقام الثاني غالبا.

في مكسيكو ١٩٦٨ وثب بوب بيمون مسافة ٨٫٩٠ ولكن كان هناك ايضا مصرع وجرح مئات من الطلاب المكسيكيين في ساحة «الثقافات الثلاث» وكذلك ارتفاع القبضات السوداء رمز «القوة السوداء» من قبل الامريكيين تومي سميث وجون كارلوس.

وفي ميونيخ ١٩٧٢ حصد السباح الامريكي مارك سبيتز سبع ميداليات ذهبية وكان هناك ايضا مصرع عدد من الاسرائيليين على يد مجموعة كوماندوس فلسطيني.

وفي مونتريال ١٩٧٦ انسحب الرياضيون الافارقة مع ان اللجنة الاولمبية الدولية كانت اول من بادر عام ١٩٧٠ الى طرد جنوب افريقيا بسبب سياستها في التمييز العنصري.

وفي اولمبياد موسكو ١٩٨٠ قادت الولايات المتحدة حملة المقاطعة احتجاجا على التدخل السوفييتي في افغانستان.

وفي اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ رد السوفييت واعضاء الكتلة الشرقية على الخطوة الامريكية فقاطعوا الدورة الجديدة بدورهم.

وتوجب الانتظار حتى العام ١٩٨٨ لتنعم الدورات بنوع من الهدوء بعد مجيء البيريسترويكا.

وليس بدافع حبها للرياضة طبعا بادرت كل دولة استقلت او على وشك الاستقلال الى طلب الاعتراف بها فورا من اللجنة الاولمبية الدولية. فوجود لجنة اولمبية في دول شابة هو ضمانة دولية او بمثابة «فتح سفارة» بحسب ما يقال في اوساط اللجنة الاولمبية الدولية.

والواقع ان تشدد اللجنة الاولمبية الدولية في تطبيق مبادئها الانسانية مستبعدة كل شكل من اشكال التفرقة، هو الذي يمنح الحركة الاولمبية القوة والاستقلال. ومع ان هامش المناورة لديها ضيق، فان اللجنة الدولية لم تمكن الاقوياء من خداعها. وهذا ما حصل عام ١٩٨٠ عندما مارس الرئيس الامريكي جيمي كارتر اكبر ما يمكنه من ضغط لالغاء اولمبياد موسكو. وقضية رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي الذي اضطر الى الهرب من بلاده عام ١٩٨٦ هو مثال آخر. اذ لا يزال عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية برغم جهود الحكومة التونسية.

ويوضح كيبا مبايي «ان نظرة اللجنة الاولمبية الى العامل السياسي تطورت في السنوات العشرين الماضية. فهي تنتهج السلوك الذي تنتهجه المؤسسات الدولية الكبرى وترافق الاحداث السياسية من دون ان تستبقها ابدا».

وتبدو الظروف الدولية مؤاتية تماما لجعل دورة برشلونة اكبر عيد اولمبي حتى اليوم، اذا تخلت منظمة ايتا الانفصالية الباسكية عن مواجهة الانتشار الكبير لقوى الأمن في الساحات الاولمبية. ومع عودة جنوب افريقيا واستقلال اكثر من جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وتفتت يوغوسلافيا وانضمام ناميبيا، بامكان اللجنة الاولمبية الدولية ان تفتخر بأن عدد اعضائها صار اكبر من عدد اعضاء الامم المتحدة ١٨٤ مقابل ١٧٨ وهناك ١٧٦ دولة على الاقل قادرة على المشاركة في دورة برشلونة.

واحدث قرار الحظر ضد الصرب ومونتينيغرو نوعا من الاضطراب في الحلم العالمي لرئيس اللجنة الدولية خوان انطونيو سامارانش، الذي يقول «لا نستطيع ان نعارض قرارات المجموعة العالمية وعلى اللجنة الدولية ان تعي واقع الأزمنة الحديثة. نحن نتابع الاحداث يوما بيوم ونبقى نأمل حتى اللحظة الأخيرة».

● خوان انطونيو سامارانش ●

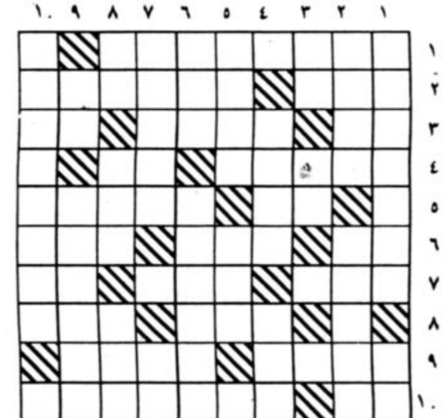
اجمل التهاني

الى الاخوين د. صالح خربوش ود. حسين شمالي بمناسبة حصولهما على شهادة التخصص في طب الاطفال الف مبروك والى الامام في خدمة شعبكما.

باسمة وعلي نصار
عرابة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٠) ***



١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
						■				٢
		■					■			٣
	■			■						٤
					■			■		٥
			■				■			٦
		■				■				٧
			■				■		■	٨
■					■					٩
							■			١٠

● اعداد: دلال خليل ابو الهيجاء - طمرة ●

افقيا:

١ - قارة قطبية
٢ - خفف من موقفه - مجزرة (معكوسة)
٣ - لا يسمعون - قدما - للجزم
٤ - بلد عربي (معكوسة) - سحب
٥ - حارة - ضد «جوعها» (معكوسة)
٦ - ابتعد - حد السكين - حرف مكرر
٧ - جماعة - إحياء - ازعج (معكوسة)
٨ - فم - حرف مكرر
٩ - ظالم - لا يرى
١٠ - لمس - من القارات (معكوسة)

عموديا:

١ - من الشجر (معرفة) - كثير
٢ - غفوا - قنديل
٣ - تتمهل (مجزومة) - عطف (معكوسة)
٤ - جبهة - تراب
٥ - الاسم الاول لزعيم لبناني - لوّن
٦ - قامت بواجبها (معكوسة) - دولة عربية
٧ - من ادوات الحرفيين - صعوبة نطق
٨ - متماثلان - عهد (معكوسة) - يعبر
٩ - من الاشجار - الاسم الثاني لرئيس عربي راحل
١٠ - امير الشعراء

*** حل لغز رقم (٤٩) ***

افقيا:

١ - فاروق الشرع
٢ - يتم - مل - رأيا
٣ - دحضه - صلف - دل
٤ - لاينه - آه - اي
٥ - كد - اشطب - ألب
٦ - جت - عتب - شر
٧ - سرب - سابلة
٨ - ت.ت - بثّ - الحلي
٩ - رطن - ام - ويل
١٠ - وارسو - روى
١١ - مجلة - مأزق

عموديا:

١ - فيدل كاسترو
٢ - الحاد - ر.ت.ط.ا.م
٣ - يضر - جب - جرن
٤ - هنات - سل
٥ - قم - هش - اثارة
٦ - صلى - طب
٧ - احتيال - رق
٨ - شرفة - علل - وز
٩ - أر - بخلاء
١٠ - عبد الشافي
١١ - البيرسيون

لأنك الجاني

●شعر: جنان ناصر●

انشرك ظلاً
بحق الفكر والدم
سأمضي بعيدا
أنا الموج لليمّ
أنبئك حقا
لما في النفس من غمّ
أني قريبا
أطعم كلماتي للذمّ
استسمحك عذرا
قد تبدلت موازينك
فسال الدمع من فمّي
تريدني محصورة
بين جدران الموت
باكية
تحيق بي حبال الظلم
تخنقني

فهباء ضاع منك يا هذا
الورد في روضي
لم يُبدعه ربي للشمّ

(كفرسميع)

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

في الصيف، ضيّعت اللبن

● اصل الحكاية.. ان امرأة يقال لها دختنوس بنت لقيط بن زُرارة كانت تحت عمرو بن عمرو بن عُدس. وكان شيخا كبيرا. فكرهته فطلقها.

ثم تزوجها فتى جميل، واجدبت (افتقرت) فبعثت الى زوجها الاول تطلب منه حلوبة (ناقة)، فقال:

«في الصيف، ضيّعت اللبن» فأرسلها مثلا.

فلما رجع الرسول اليها بما قال عمرو، ضربت على منكب زوجها وقالت:

«هذا ومذقة خيرٌ»

تعني ان زوجها الشاب مع عدم اللبن خير من عمرو. فذهبت مثلا.

يضرب الاول لمن يطلب شيئا قد فوّته على نفسه والثاني يضرب لمن قنع باليسير اذا لم يجد الكثير.

قلبي على ولدي..

مغربي يقود سيارته بعكس السير على الطريق السريع بحثا عن ابنه

● مونبلييه (فرنسا) - و.ص.ف - قام سائق مغربي مساء الخميس بقيادة سيارته في الاتجاه المعاكس للسير كيلومترات عدة ومن دون ان يتسبب في وقوع حوادث على الطريق السريع رقم (الف ٩) بين نيم ومونبلييه (جنوب فرنسا) لأنه لم يعد يرى ابنه عبر المرآة الارتدادية.

ولاحظ السائق القادم من ايطاليا والمتوجه الى اسبانيا بعد توقفه امام مركز لدفع رسوم المرور ان سيارة ابنه لم تكن وراء سيارته.

فأدار سيارته وقادها بعكس السير مرغما بذلك عددا من السيارات على تفادي الاصطدام به.

وتدخل رجال الشرطة بعد ان اخطروا بالأمر واوقفوا الأب المغفل الذي اصيب بارهاق وتمدد على الاسفلت.

وبعد ان استجمع قواه قال الرجل انه شعر بأن «الأمر خطير» وان عليه ان يعثر على ابنه.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٢/٧/١٣ *

١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - عائلة سيمبسون
٢٠.٢٥ - رحلة في قلب البحر
٢٠.٥٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - مهرجان عراد الفني العاشر
٢٢.٣٠ - «مع طلوع الفجر» من افلام الرعب



● بيتر فالك بطل فيلم السهرة الاجنبي «مع طلوع الفجر» ●

٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

مع طلوع شمس يوم الاربعاء في عراد

امل مرقس تغني للآلاف «طلعت يا محلا نورها»

*** ...٣٠٠٠ فنان في ..٣٠٠ عرض واربعة عروض مركزية.. امل مرقس تشارك ضمن العروض المركزية الاربعة ***



● امل مرقس ●

■■ منذ طفولتها عرفت الفنانة امل مرقس كمغنية ناجحة وايضا ملتزمة بأغانيها التي عرفناها بالمهرجانات الوطنية والشعبية.. معطاءة كانت على الدوام.

وفي يوم من الايام فكرت امل بأن تدرس فن التمثيل المسرحي، حلمها كان ان تصبح مخرجة، ومن اجل ذلك عانت ٤ سنوات في معهد «بيت تسفي» للمسرح.. واقول عانت لأن الدراسة في هذا المعهد ليست بالشيء الهين، فناهيك عن المبالغ التي كانت تدفعها ومشكلة السكن لفتاة عربية في تل ابيب او في رمات غان، هناك ايضا ساعات التعليم التي تبدأ منذ العاشرة صباحا حتى الحادية عشرة ليلا لمدة خمسة ايام بالاسبوع، ويأتي في آخر المطاف زواجها الذي جاء في السنة الاخيرة من تعليمها وحملها في الاشهر الاخيرة من دراستها.

كل هذا وأمل مصرة على دراسة فن المسرح، ولكن حتى الآن لم تأت الفرصة الملائمة لكي تكون ممثلة مشهورة يتحدث عنها الجميع، ولكنها لم تخسر بدخولها معهد المسرح فعن طريقه تعرفت على افضل الملحنين في البلاد، وعن طريقه دخلت التلفزيون وعن طريقه زادت شهرتها كمطربة في الوسطين العبري والعربي وبالذات العبري، فهي في الوسط العربي اشهر من نار على علم.

وبين كل ذلك فقد حالف امل الحظ في مهرجان «درور» الذي اقيم قبل سنوات في حيفا، وعندها تكلمت الصحافة عنها بتوسع لما قدمته من صوت مميز بين عدة مطربين مشهورين، بعدها وقف الجمهور على رجليه من شدة الاعجاب بهذه الشابة العربية التي تغني بالعربية والعبرية باتقان شديد.

واليوم يحالف امل مرقس الحظ ثانية حيث ستقف امام الآلاف في مهرجان عراد، فمن بين ..٣٠٠ عرض يشارك فيها ...٣٠٠٠ فنان، يوجد ٤ عروض مركزية ومن بين العروض المركزية الاربعة تشارك امل في احدها.. ففي يوم الثلاثاء الساعة الثالثة من صباح الاربعاء يبدأ العرض الموسيقي الغنائي الكبير تحت عنوان «اصوات الصحراء» والذي يشارك به خيرة الموسيقيين في البلاد.

يبدأ البرنامج كما اسلفنا في الساعة الثالثة من صباح الاربعاء في ستاد البلدة القديمة، بموال بصوت امل يتلوها عزف موسيقي غربي بعنوان «النوق» يرافقه عرض فيلم على شاشة كبيرة عن الصحراء بكل اشكالها، من حياة البدو اليومية والنباتات الصحراوية وغيرها.

بعد ذلك تغني امل اغنية «عصفور طل من الشباك» لمارسيل خلفية باللغتين العربية والعبرية بتوزيع موسيقي جديد قام به الملحن الشهير رافي كادشزون، بعدها تغني اغنية شعبية عبرية بعنوان «الرحيل» يقول مطلعها:

بين وشمال رمال ورمال
تصفر الصحراء بدون نهاية
ونغمة تعلو وتنخفض
جمال تسير
بنظر حزين
هذه اغنية الرحيل.

بعدها تقدم الفرقة مقطوعة موسيقية، وتلحقهم أمل بأغنية عبرية تحت عنوان «اغنية ليلة صيف» من تأليف ناتان الترمان، وتكمل ذلك بمقطع صوتي من مسرحية «جبال الصوان» الرحبانية الشهيرة.

تعاود امل الغناء بأغنية فيروزية من الشريط الغنائي «كيفك انت» تحت عنوان القافلة، وبعدها تقدم الفرقة مقطوعة موسيقية بمرافقة امل كمؤثر صوتي مكمل للعزف.

وترجع امل للغناء بأغنية عبرية تأليف ناتان يوناتان تحت عنوان «اغنية ارض» وهي اغنية تنتقد الاوضاع في البلاد حيث تتحدث عن ارض تأكل قاطنيها، وبعدها تعود امل الى فيروز واغنية «في شي عم بيصير».

الفرقة تعاود العزف بمقطوعة موسيقية وتغني امل اغنية عبرية بعنوان «اعذريني يا شجرة» كلمات دان الماغور، وهي اغنية سياسية ملخصها حوار بين فتاة عربية وشجرة معمرة، تقول الأغنية:

اعذريني يا شجرة
ربما اسألك سؤالاً طفولياً
ولكن دائما اسئلتي صعبة
ربما تستطيعين الاجابة
على سؤالي
لمن الحق الآن ان يدعي
ان جذورك هي جذوره
لمن الحق ان يحرق
ويهدد بقلع شجرة
لها اغصان واوراق وجذور
الجميع اليوم يتجهون
الى الاصل
لذلك انا اتجه
بالذات للجذور
اعذريني يا شجرة.

بعدها تغني امل اغنية غزل فيروزية قديمة «بتريد تحاكيني او لا»، حيث تردد الفرقة لازمة الاغنية بالعربية، وتتلوها الفرقة بمقطع موسيقي ترافقها امل بقراءة نص باللغة العربية.

ومع الون الورتشيك تقدم بعدها أمل الأغنية التي اشتهرت بالتلفزيون والاذاعة «شالوم.. سلام»، وعندها تقوم امل بأداء «يا ليلي ليلي» من شريط «كيفك انت» بتوزيع موسيقي جديد حيث يبرز كل عازف على حدة مع آلته.

وفي اختتام البرنامج ومع بزوغ الشمس تغني امل اغنية «طلعت يا محلا نورها» بتوزيع موسيقي جديد لم يعهده الجمهور بعد.. كما لم نعهد مثل هذا البرنامج بعد.

(ابو السفير)

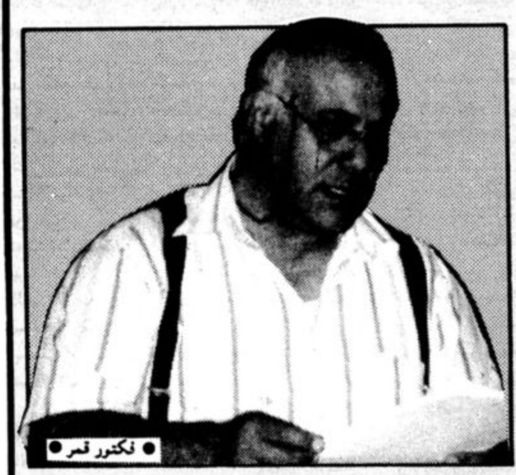
«علاء الدين الزمار» على الشاشة الصغيرة يوم الخميس القادم



● عرين عمري ●

■ يوم الخميس القادم ٧/١٦ يستضيف التلفزيون الاسرائيلي ضمن برنامج «مجلة الفن» الساعة ١٨.٣٥ مسرحية «علاء الدين الزمار» التي يقدمها مسرح الكرمة حيث سيقدم عدة مقاطع من المسرحية وبعدها يجري لقاء مع مخرج المسرحية سليم ضو، والممثلة الوحيدة بالمسرح عرين عمري والممثل اسامة مصري، والذين سوف يتحدثون عن المسرحية وعن مسرح الاطفال وعن مسيرتهم الفنية.

هل ينجح مسلسل «بنسيون» بإعطاء البديل لـ «مطعم ابو رامي» و «جيران» ؟!



● فكتور قمر ●

■ حتى الآن تم تصوير خمس حلقات من المسلسل التلفزيوني الجديد «بنسيون» ويقول المشرفون على هذا المسلسل انهم بهدف ايجاد بديل لمسلسل «مطعم ابو رامي» ومسلسل «جيران».

وبسبيل ذلك يقوم المنتجون باشراك اكبر عدد من الفنانين العرب هذا مع العلم انه يوجد ممثلون دائمون في المسلسل ولكن الباقي ضيوف.. وهذا لا يمنع ان يصبح الضيف، ضيفاً دائماً اذا لزم الأمر.

شارك في المسلسل حتى الآن كل من يوسف ابو وردة، محمد عباسي، وديع منصور، جمال سعيد، اسحاق داهود، ضرار سليمان، نظام ايوب، عدنان دياب، مارلين دجالة وجادي كوهين.

يخرج المسلسل المخرج التلفزيوني المعروف فكتور قمر، وهو من انتاج شركة «تلعاد»، اما الخدمات الفنية، من توفير ممثلين وموسيقيين والحان، فتقوم بها مؤسسة «الغربال» الفنية.

ايطاليا.. احد النماذج لحقيقة النظام في العالم الرأسمالي..

٨ مليارات دولار - القيمة السنوية للرشاوى

● تتمة من صفحة ٥ ●

الموحدة، لم يعد بإمكان ايطاليا تحمل مثل هذه الممارسات. فتكاليف الرشاوى والعمولات تزيد سنويا عن ٨ مليارات دولار حسب احد التقديرات.

ومن شأن سد هذا السيل ان ينهي سيطرة الاحزاب على ما يزيد عن ٣.٥ مليون فرصة عمل، الى جانب سيطرتها على الاشغال العامة وجانب ضخم من القطاعين الصناعي والمصرفي.

غير ان التاريخ يظهر ان الاصلاح لا يحدث في ايطاليا بسهولة.

صحيح ان الرشاوى والفساد الاداري قضية ليست جديدة على ايطاليا الا ان الايطاليين اخذوا يظهرون الكثير من الاشمئزاز حيال الطرق التقليدية القديمة التي ما زالت قابعة في ادارة الاعمال في بلادهم وبخاصة في الدوائر الرسمية، الامر الذي اضحى اكثر ما يكون في كشف الفضائح الاخيرة التي عصفت بميلانو، الى درجة المحققين الرئيسيين في هذه القضية وهما انطونيو دي بيترو و غيراردو كولمبو اضحيا من الابطال الشعبيين المحليين، بل ان والدة بيترو نفسها اصبحت محط انظار اهالي ميلانو اينما تذهب.

وقد تلقت فيضا من الرسائل التي تشكرها على حسن تنشئة ولدها الشجاع وفوق ذلك فقط اخذت الصحف في تصوير هذا المحقق الشاب كبطل الكرتون المشهور (باباي البحار) الذي نجح وبقدرة خارقة في وضع العديد من رجال الاعمال وكبار المسؤولين في ميلانو خلف القضبان.

وبدورهم يقول رجال الاعمال بأن ما جرى يؤثر على سمعة ميلانو كعاصمة اقتصادية واخلاقية لايطاليا حيث انها المدينة الايطالية الوحيدة التي ثارت على الفساد واعطت الدليل على عزم المسؤولين فيها على المحافظة عليها كمركز صناعي يرفد الاقتصاد الوطني بقوة.

الطريف ان محامي المتهمين معجبون بالطريقة التي يستخدمها بيترو في التحقيق مع موكليهم ويقال بأنه يقدم للمجرمين هؤلاء انواع فاخرة من الشيكولاته بقصد كسر جو التوتر السائد اثناء التحقيق كما ويعمد بيترو الى طريقة مبتكرة من خلال الطلب من المتهم اختيار واحد من الاجوبة الثلاثة لسؤال يتعلق بمدى مسؤوليته عما حدث والاجوبة المتاحة هي:

- انا اكثر الناس فسادا على وجه الارض.
- لا اعلم شيئا ولم اشاهد اي شيء.
- انا مجرد ضحية لنظام فاسد.

(عن «الازفستيا» - موسكو)

تعقيبا على مقال منعم جرجورة:

عرفت شيئا - وغابت عنك اشياء



● بقلم: عبد الرازق ابو راس ●

● تحت عنوان «وجهة نظر» و «آن الأوان لمراجعة حساباتنا..» كتب السيد منعم جرجورة مقالا طويلا صال فيه وجال وشطح فيه خياله يمينا وشمال.

واود هنا ان اناقش بعض النقاط في المقال المذكور، وأضدها واحدة واحدة. فتحت باب الموضوعية والتفاؤل المفرط في التحولات والتغييرات المستجدة على الساحة العالمية والمحلية ظهر علينا السيد منعم جرجورة مغرقا ويكاد يغرق ويغرق الآخرين في تفاؤله الساذج، وهَلّل وسبّح لعودة السيد رابين وحزبه للحكم حتى حملته موجة التفاؤل هذه الى ان يقول وبنغمة من الارتياح والابتهاج «وان اكثرية الناخبين العرب كانوا في طليعة هذه القوى النيرة»!! يا سلام.. «والتي اسهمت في تحقيق الانتصار» حتى اندفع وقال: فحيَّ على الصلاح، وحيَّ على الفلاح، وكأنه يدعو لاقامة الصلاة..

عجيب امرك يا منعم، وكأني بخيالك الواسع شطح بك الى جزيرة «واق الواق» كما تقول جداتنا، اي ارض الوهم حيث تتصور كما يبدو من انفعال الفرح انه حتى نهاية شهر آب ١٩٩٢ سوف تُطبع السيوف وتتحول الى مناجل ولن يبقى حتى ذلك التاريخ القريب اي احتلال. فينتهي بذلك العنف وتكسير العظام وهدم البيوت، وان الحكومة برئاسة رابين سوف توقع اتفاق حسن جوار مع الدولة الفلسطينية وجارتها سوريا في الشمال. لكن ومع الاسف الشديد ان احداً لن يشاركك هذا التفاؤل الساذج، لأن الحاكم الجديد ومواقفه المشهورة ليس بجديد علينا، وهي شنشنة نعرفها منذ اكثر من ٣٠ عاما. واؤكد لك وبكل مرارة واستياء ان مسيرة السلام في عهد القادة الجدد ستسير بوتيرة بطيئة جدا تشبه سير العجائز في الظلام الدامس. وامل انك حينها سوف تستيقظ من احلام اليقظة وتقول: «صدق اللي قال ان وجه الشبه كبير بين سمور وحمور، وان الفرق في الجوهر ليس كبيرا». ولماذا اقول هذا؟ اقوله ليس فقط لمعرفتي بتاريخ رابين، بل لسماعي ورؤيتي جهوده المحمومة لادخال رفائيل ايتان الى الحكومة. واقول ذلك لانني سمعت تصريحاته عن تأجيل قضية الجولان. وعن الاستيطان «السياسي» و «الأمني».. الخ..

● حرب الخليج ●

ثم حمل بساط الريح الاخ منعم جرجورة من الناصرة الى طهران وبغداد، حيث تحدث عن الحرب ونزل على صدام حسين بلهجة تقطر حقدا وشماتة ومهانة. وفي رأيي ان هذا الهجوم اليائس المحموم على صدام لا يستطيع ان يُقنع حتى طفلا صغيرا في مخيمات اللاجئين، ان منعم ومواقفه هذه صادرة من منطلق الحرص على مصالح العرب والاسلام. بل انها تتساوق مع مقولة السير بجانب الجدار، او مع الحيط الواقف، او انها العادة المتأصلة في عامة الناس الذين يشهرون سكاكينهم عندما يقع الجمل لينالوا جزءا من الغنيمة.

يعود السيد منعم جرجورة فيقول ان هذا الصدام «شن حربا غير عادلة على ايران التي عزلت الشاه» وانا اقول بدوري للسيد منعم ان كل حرب غير عادلة الا اذا كانت حرب الدفاع عن النفس ومصالح الوطن، وكأني بالسيد منعم لم يقرأ خارطة الاحداث جيدا، ولم يدرس الاسباب، وكأنه لم يعرف ان الثورة الايرانية وقائدها الخميني الذي ترعرع هو وثورته في البداية في احضان العراق وتلقت منه الحماية والرعاية وبعد ان سقط الشاه واشتد ساعد الثورة، وبدأت تقف على قدميها واذ بها في باكورة اعمالها تتنكر للعراق وتقلب له ظهر المجن حيث بدأت تضايقه وتتآمر عليه، وتعمل سرا على تصدير الثورة للعراق لتقيم هناك دويلة اسلامية في الجنوب. اوليس هذا نكراناً للجميل بأبشع صوره ويتناقض بصورة صارخة مع القيم والاخلاق؟!

ثم ينقلنا السيد منعم للحديث عن احتلال الكويت فيقول ان صدام احتل الكويت وفعل بها ما فعل لا سامحه الله، واشعر من وقع كلامه انه يكاد يبكي ويذوب شفقة على نظام جاهلي عبودي يستمد بقاءه من ممارسات القرون الوسطى. وعلى ما يبدو هنا ايضا فان منعم لم يقف على الحقيقة في تسلسل الاحداث وانه يكتفي بما تنشره وتروجه وسائل الاعلام المغرضة. وكنت اود ان انصحه بان يراجع قراءة تسلسل الاحداث من مصادر موثوقة، ويدرس الملابسات بل المؤامرات التي احاطت بالقضية برمتها ثم ادت بالتالي الى اندلاع الفتنة التي نسجت خيوطها وعملت على تطويرها اياد خبيثة عربية و «مستعربة» خدمة للسيد الامريكي، حيث باعت هذه الفئات الضالة مصالح الأمة العربية بثمن بخس من الصفقات والرشوات والتشطيبات (شطب ديون).

وحري بالسيد منعم ان يعلم، ان الكويت بالاصل محمية بريطانية ثم انتقلت الى النفوذ الامريكي وبدأت مشيختها تعمل على الايقاع الامريكي، ودخلت في حرب سرية تخريبية غير معلنة ضد العراق بتخطيط ودعم المخابرات المركزية الامريكية، بهدف تحطيم الاقتصاد العراقي ومنع نموه.

وكان ان طلبت القيادة العراقية وبواسطة الجامعة العربية من الحكومة الكويتية ان تكف عن هذه التصرفات الخسيسة والمعادية لمصالح العرب والخليج بالذات. فكان رد الكويت متصفا بالوقاحة والصلف والاستعلاء. ووقعت الواقعة وكان ما كان من التآمر، وخيانة الاعراب، واصدار فتاوى مسلمي آخر زمان، التي تجيز التحالف مع الفرنجة والامريكان. وثارت عواصف الصحراء. وفي اوار المعركة خفتت حدة الهياج، واكتفى القذافيون والثوريون والناصريون والأزهريون والاسلاميون واليساريون، اكتفى كل هؤلاء بالولولة والاحتجاج الامر الذي لم يأخذه صدام في الحسبان. وهنا بدأت تنكشف الحقائق في ابشع صورها للعراق ولأنصاره. ان العرب والاسلام في حالهم هذا، القائم والحاضر، هم اشبه ما يكون بالقطيع من الخراف والنعاج.. هل يجب ان نرى ذلك ونقبله الى ابد الدهر..؟؟

من يدرس التاريخ الحديث وجغرافية الشرق الاوسط يدرك، انه بعد سقوط الدولة العثمانية قامت الامبراطورية البريطانية والفرنسية بتقسيم منطقة الشرق الاوسط وجزيرة العرب والخليج الى دويلات، واختارت لها النواطير والمخاتير والمشايخ والسلاطين، بما ينسجم ويطابق مصالحها على المدى البعيد. فهل من المنطق يا سيد منعم ان يستسلم العالم العربي والاسلامي الى هذا الواقع المرير؟ وهل كتب عليهم ان يقبلوا ولا يقاوموا ابد الدهر؟ وهل هو قدر لا اعتراض عليه؟ ثم هل كان ولا يزال من المحظور على اي زعيم عربي او مسلم ان يعترض على هذا الواقع المتردي او يقاومه؟ وهل كان صدام حسين مخطئا عندما رفض قبول الهيمنة الامريكية وقرر التصدي لها وطرد النفوذ الاجنبي من المنطقة. ثم هل كانت العروبة والاسلام تنجز ما انجزته في الماضي من امجاد وعزة لولا المبادرات بل واقول المغامرات التي قام بها القادة العرب والمسلمون اولئك الذين يزهو بهم تاريخ العرب امثال صقر قريش وموسى بن نصير وطارق بن زياد وصلاح الدين الايوبي وعمر المختار وجمال عبد الناصر؟ وهل يمكن للسيد منعم ان يقول ان هؤلاء شاذون وقد عرضوا بلادهم للدمار؟!!

● منظمة التحرير وموقفها في حرب الخليج ●

وهنا ايضا شن السيد منعم جرجورة هجوما اهوج على قيادة المنظمة واوسع في اللوم والتقريع، وكأني به يريد من عرفات ومنظمة التحرير ان تناقض نفسها وجوهر وجودها واسمها فتنضم لقطار التحالف البغيض وتصفق لاعدائها الذين يعملون بلا كلل ولا ملل ويتنكرون ويرفضون الاعتراف بها. وهل كان بإمكان عرفات ان يعمل غير الانضمام الى حملة التصحيح والعمل على دعمها والا فهو يناقض موقف شعبه ومبادئ المقاومة الشعبية لكل ما هو سلبي ويقف عقبة في طريق تحرير الشعب الفلسطيني واقامة دولته. وقد بذل رئيس منظمة التحرير جهدا كبيرا من اجل انهاء الأزمة بواسطة الحل العربي ولكن الزعامة الحاكمة في الشقيقة الكبرى والتي تدّعي زعامة الدول العربية اعتباطا وتريد الحفاظ على اللقب حتى وان كان الثمن ابادة العراق وقيادته الشجاعة والتي بدأت تأخذ مكانتها لمنافسة قوية ولديها الأهلية والامكانية، فعملت هذه الزعامة المتآمرة على افشال كل حل عربي قد يُخرج العراق من الأزمة مع بعض من الكرامة وحفظ ماء الوجه.

● الحزب والجبهة ●

يقول السيد جرجورة انه يعجب من قدرة الذين يحولون الجمود والتآمر الى انتصار. ويأخذ على قيادة الجبهة قبولها التهاني والظهور بمظهر المنتصر. وهنا يبدو منعم انه يتصرف كما لو انه يعيش في كوكب آخر لا علاقة له في عالمنا الارضي. ان الجبهة وللحقيقة احرزت انتصارا تستحق عليه كل ثناء، وقد اثبتت من خلال ذلك انها قوة متجذرة في الشعب وكان حصولها على ثلاثة مقاعد في البرلمان انجازا رائعا خصوصا بعد الزلزال العالمي الذي ضرب المعسكر الاشتراكي. من هنا فان الجبهة جديرة بأن تقبل التهاني وتحتفل في انجازها الرائع بعد المراهنات الكثيرة على افولها كليا. وهي مع ذلك سوف تبقى قاعدة النضال العادل ولو كره المغرضون..

(قلنسوة)

لتكن عندنا الشجاعة على مواجهة الواقع واستخلاص النتائج

● بقلم: عبد الله جبران ●

● ان تعدد ردود الفعل حول السؤال الذي طرحته من على صفحات «الاتحاد»: «كيف نجعل من نتائج الانتخابات منعطفا لوقف التدهور» (١٩٩٢/٦/٢٩) تؤكد الأزمة الحقيقية القائمة وصحة وضع هذا التساؤل كموضوع اساسي على الشيوعيين معالجته والرد عليه.

اننا في فترة ازمة وتفتيش وبحث. ولذا، فمن الطبيعي ان تختلف اجتهاداتنا في رؤية المخرج من ازمتنا الفكرية والتنظيمية. ويجب وضع كل هذه الاجتهادات على محك الواقع والتجربة، وتقليل خطر الاخطاء باشراك اوسع القواعد في النقاش وخلق اجواء تتيح ذلك، وعدم التردد بصقل التوجه الذي تختاره الاغلبية وبلورته وتغييره اذا اثبتت الممارسة ضرورة ذلك.

هل يمكن فصل النظرية عن التطبيق؟!

لقد سقطت الانظمة الاشتراكية واحدا تلو الآخر وسقطت احزاب شيوعية كاملة كما يذكر الرفاق في معالجاتهم. ويدور النقاش مرة بعد مرة هل الخطأ في النظرية ام التطبيق؟!

ان السؤال الأخير مأخوذ من مجال العلوم. فعند فحص النظرية العلمية يجري استنتاج النتائج المنطقية للنظرية وتُبنى تجارب لفحص صحة هذه النتائج. واذا فشلت التجربة، وقبل الاستنتاج بخطأ النظرية، يجب التأكد من ان الفشل ليس نتيجة خطأ ما في التطبيق. وعادة يكون بالامكان بناء التجربة من جديد وتكرارها للتأكد من ذلك.

ان حالنا يكون اصعب بكثير عندما نريد فحص سبب فشل التجربة «الاشتراكية» في هذا القرن. اذ لا يمكن اعادة التجربة بعد عزل اخطاء التطبيق. لنفحص هل سنعود الى وضع التناقض الكامل بين الجماهير العاملة التي ادعى النظام تمثيلها وبين هذا النظام حتى سقطت دون مقاومة.

وفي حال الانظمة «الاشتراكية» في عصرنا تداخلت النظرية مع التطبيق، اذ كان هدف النظرية الاصلي هو التطبيق. والمفاهيم النظرية التي طبقت في الواقع مثل «ضرورة بناء حزب من نوع جديد» و «امكانية بناء الاشتراكية في بلد واحد» و «عدم ضرورة المرور في مرحلة الرأسمالية المتطورة قبل الانتقال الى الاشتراكية».. هي نماذج فقط لتداخل النظرية والتطبيق، وكلها وضعت عليها التجربة علامة استفهام.

لقد حقق الفكر الماركسي في التطبيق الذي جرى نتائج معكوسة عما ارادت النظرية، وتحولت النظرية الى «ايديولوجية تبرير» تهدف الى مساعدة النظام على الاستمرار وتفسير صعوباته واخطائه وفشله في زيادة حرية الفرد ومشاركته ورفاهيته. فما حدث هو تكرار لما يحدث مع اي نظام حيث يحاول تجميد النظرية في نقطة تفسير وصوله الى الحكم، ومنعها من استخلاص نتيجة ضرورة طرده من هناك. ولا شك انه من الصعب الآن تحديد المفاهيم المشوهة التي ربما اخترقت فكرنا بطبيعة العلاقة والمثل مع اصحاب «ماركسية التبرير».

لقد قرر البعض التعامل مع الحقائق الصارخة بطريقة «عنزة ولو طارت» فما حدث ليس نتيجة اخطاء في النظرية او التطبيق وانما نتيجة مؤامرة استعمارية دنيئة وربما «صيبة عين» او نتيجة الاصابة «بفيروس الدمقراطية».

ورغم كل الأمل ونحن نرى الصمود البطولي للكوبيين والألم ونحن نرى الصعوبات والاخطار المحدقة بهذا البلد الذي يحاول منع عودته كمزرعة لامريكا او تجار مخدراتها، فاننا لا نستطيع تحميل كوبا بأكثر ما تستطيع. فالحقيقة الاساسية، وبغض النظر عن رغبتنا في تغلب الكوبيين على مشاكلهم، هي فشل التجربة الاشتراكية بالشكل الذي اتخذته بالقرن العشرين وعدم وجود اي تصور لطبيعة المحاولة التالية للانسانية بأن تخرج من مأزقها وتتخلص من المجاعة والاستغلال والظلم.

ان الجمود هو العدو الاساسي للحزب الماركسي. والانسان عادة، ما عدا في الاوضاع الثورية، محافظ بطبيعته يصعب عليه تغيير قناعاته ولا يريد بقاء الكثير من التساؤلات بدون اجابات، وعندما يتوصل الى اجابة يريد ان يقتنع بأنها الصحيحة والابدية. والشيوعيون بشر وهم لا يختلفون في هذه الناحية عادة عن باقي البشر، وهكذا يبتعد الكثيرون منهم عن التفكير العلمي الجدلي وينتقلون الى «الايمان» بالماركسية وتجريم كل من يحاول استعمالها كاداة لفهم الجديد وبالتالي يواجهون الانتحار مع بقائهم على صدق النوايا.

لا مخرج لأزمتنا بدون فحص فكرنا وتنظيمنا وتنقيتهما من كل ما اثبتت الحياة فشله وتطويرهما باتجاه حلمنا الانساني بالعدالة الاجتماعية والحرية وانتهاء الظلم والفقر وتوفير الخيرات لبني البشر. ان هذه هي مهمة الانسانية التقدمية جمعاء، وعلينا ان نقوم بحصتنا من هذه المهمة.

● الحزب والجبهة

عندما نناقش كيفية استمرارنا فإننا نناقشها على ارضية ما سببه التغيير الحاصل في طبيعة المرحلة التاريخية للإنسانية، او في فهمنا لهذه الطبيعة، حيث لم نعد نتوقع انتصار الاشتراكية عالميا في المرحلة القريبة او بدء الانتقال الى الشيوعية (هل تذكرون عندما اعلنا ذلك؟)

صحيح اننا ما زلنا نسعى لحلمنا الانساني بالعدالة الاجتماعية والحرية، ولكننا في مرحلة يمكننا ان نعيش بها في حزب واحد مع نقاش فكري وايديولوجي وحتى تناقض في بعض تقييماتنا للوضع الجديد وكيف نتعامل معه.

الحياة تفرض علينا حاليا مهمة تاريخية، مهمة اقامة تنظيم علماني دمقراطي تقدمي اي يسعى للعدالة الاجتماعية والسلام والمساواة ويتصدى لكل فكر وممارسة عنصريين او رجعيين وينبذ التعصب القومي والديني ويحافظ على الوجه التحرري التقدمي النضالي لشعبنا، ولا شك ان الجبهة هي النواة الاساسية لهذا التنظيم ويجب تجديد بنائها على هذا الأساس.

ان القواسم المشتركة داخل الجبهة واسعة جدا ونحن لا نتحدث عن تحالف لإقامة مظاهرة، وانما تحالف لمدى العمر كما اثبتت التجربة والبعد الزمني في الماضي والحاضر ووسع القواسم المشتركة هو ذو اهمية قصوى عند بحث شكل تطوير الجبهة.

ورغم ما يورده المعارضون لتطوير التحالف (؟) يبقى السؤال: هل المشترك داخل الجبهة اقل من المشترك داخل ميرتس او حزب العمل او الحزب الدمقراطي العربي؟ واذا كانت الاجابة واضحة والتزام الجبهويين الفعلي لتنظيمهم اكبر من التزام اي من اعضاء هذه التنظيمات فما هو المعيق لأن يكون لأي عضو في الجبهة على الاقل نفس الحقوق والواجبات الواقعة على اعضاء هذه التنظيمات؟

لماذا العضوية في الجبهة - الجسم السياسي القائم والمستمر - تضعفها عن دون تنظيمات الارض، كما يدعي البعض؟ ولماذا يصر هؤلاء على العلاقة الفضفاضية ويرون بالالتزام حاجزا امام الموجودين في الخارج يصعب انتقالهم الى الداخل، ولا يرون به حاجزا على الذين في الداخل يصعب خروجهم الى الخارج ويزيد التزامهم ومشاركتهم؟ وهل من الطبيعي ان تبقى الجبهة جبهة حزب وافراد لا يرون الحاجز الذي يميز وجودهم في الداخل او في الخارج؟ هل هذا وضع طبيعي، صحي، قابل للإستمرار؟!

ان تنظيم الجبهة على اساس العضوية ومبدأ شخص واحد صوت واحد لا يضعف دور الحزب في الجبهة، فالجبهة هي بيت الشيوعيين بنوه مع آخرين لتقاسم الحمل والتعاون على تحمله. والجبهويون، كغالبية شعبنا - يحفظون للحزب دوره النضالي التقدمي والثقافي والانساني، والشيوعيون هم الاكثر تجربة ودراية وعددا ويستطيعون المحافظة على الوجه الاساسي للجبهة.

ان تنظيم الجبهة من جديد على اسس القوى لا تمنع التحالفات مع قوى اخرى وانما تساعد عليها. فالهدف تحويل الجبهة لقوة جذب للشباب والتقدميين والعلمانيين وكل ذوي التوجه الوطني الانساني في شعبنا، وقبل كل ذلك استعادة كل الحزبيين والجبهويين الممكن استعادتهم والذين ابتعدوا لهذا السبب او ذاك.

● تتمة على ص ١٠ ●



● اعداد: ابو شهاب ●

■■ اليمن..

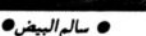
الدولة المرشحة لوراثة مأساة الجزائر..

● من المفروض ان تجري في اليمن اول انتخابات حرة منذ الوحدة (ايار ١٩٩٠) وذلك في ايلول القادم.

التطورات التي يشهدها هذا البلد تهدد بتكرار سيناريو الاحداث المأساوية التي شهدتها الجزائر. فالتجربة الدمقراطية ما زالت جديدة. الوحدة التي اعلنت بين البلدين في ايار ١٩٩٠ تصطدم بعقبات جدية. فمن جهة تتفاقم الخلافات بين الحزبين الحاكمين الشريكين في صنع الوحدة - الحزب الاشتراكي اليمني (الذي كان حاكما في اليمن الجنوبي ونظام حكمه يسير على النهج الاشتراكي) والمؤتمر الشعبي العام (الذي كان حاكما في اليمن الشمالي ويدعو الى الرأسمالية ونظام السوق الحرة). والخلافات وصلت الى درجة غضب نائب الرئيس (وهو علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي) من تصرفات الرئيس علي عبد الله صالح (وهو قائد المؤتمر الشعبي) والاضراب عن العمل والعودة الى عدن ومصارحة الشعب بالخلافات.

ومن جهة ثانية، تستغل القوى الاصولية - الاسلام السياسي - خلافات الحزبين لتقوي نفوذها وسيطرتها. ومن شأن هذه القوى التهديد بالحصول على اكثرية الاصوات خصوصا في المنطقة الشمالية. فهي تسيطر على القبائل المنتشرة على الحدود مع السعودية. وتدير سبعمئة مدرسة دينية بشكل مطلق. وتحظى بدعم لا محدود من حكام السعودية.


● عبد الله صالح ●


● سالم البيض ●

الحزب الاشتراكي ما زال يحتفظ بالنفوذ القوي في الجنوب وله مؤيدون كثيرون في الشمال، وذلك على ضوء وقوفه الصريح والمثابر ضد الفساد في النظام وسياسته الاقتصادية - الاجتماعية التي تضمن الكثير من حقوق العمال وحقوق المرأة (مع ان هذا البند تراجع به الحزب كثيرا تحت ضغوط المؤتمر الشعبي). ولكن الحزب يتعرض لحملة تصفيات مرعبة. فقد جرت محاولات عديدة لاغتيال زعمائه، بمن في ذلك رئيس الحكومة د. حيدر ابو بكر العطاس، ووزير القضاء، عبد الواسع سلام، المعروف برفضه سن قوانين رجعية.. وهو يعالج اليوم في مستشفى الماني جراء اختراق رصاصة دماغه.

وقامت مجموعة من قوات الأمن المركزي في صنعاء بالسفر الى عدن لاستفزاز الحزب الاشتراكي في عقر داره. وكما كتبت صحيفة النقابات، «صوت العمال»، فان بعض افراد تلك المجموعة قاموا «بانتهاك اعراض الناس وارتكاب ابشع الجرائم بدءا باغتصاب الفتيات وانتهاء بالسطو والسرقات وقوة السلاح فحولوا مدينة عدن الهادئة الى وكر للرعب والخوف. وعندما تمكنت اجهزة الأمن المحلية اليقظة، والتي تربت على حكم النظام والقانون طيلة ٢٥ عاما، من القبض عليهم حاول اصحاب «فوق» الضغط على اصحاب «تحت» لتحويل الجناة الى صنعاء لتغطية فضيحة الأمن المركزي».

وقوات الأمن المركزي هذه ليست الفئة الوحيدة التي تمارس البلطجية بحرية في اليمن. فهناك ايضا الاصوليون المنتشرون في عدة احزاب، اهمها واقواها «التجمع اليمني للاصلاح». وفي شهر ايار الماضي تم اختطاف ابنة وزير التشريع في اليمن، لينا مصطفى عبد الخالق (٢٠ عاما) ثم وجدت مقتولة في منزل احد زعماء التجمع اليمني للاصلاح المدعو عبد المجيد الزنداني. وتبين انها قتلت برصاصة اطلقت من مسدس ابنة الزنداني هذا. وفي التحقيق الاولي ادعت ابنة الزنداني ان لينا وصلت اليهم لأنها تريد ان تتحجب. وانها انتحرت. ولم تعتقل ابنة الزنداني ولم يعتقل والدها.

ويلاحظ ان ضحايا الاغتيالات هم فقط من الحزب الاشتراكي اليمني. ويرى قادة هذا الحزب ان العناصر التي ترتكب جرائم الاغتيال معروفة. ولكن جهاز الأمن المركزي، بتوجيه من القيادة العليا للدولة، يتقاعس في الكشف عن الجناة ومحاكمتهم.

ويلاحظ ايضا ان الشخصيات التي تتعرض للإغتيال هي تلك المعروفة بظهورها العلني ضد استمرار الفساد المالي والاداري في اجهزة الدولة والفوضى الأمنية.

في الشهر الماضي، وبعد ان قام سالم البيض، بمغادرة مكتبه في قصر الرياسة والعودة الى عدن وظهوره امام المواطنين هناك بتصريحات علنية ضد سياسة الرئيس علي عبد الله صالح.. جرت جهود لتحقيق تفاهم ومصالحة بين الحزبين. واسفرت هذه الجهود عن اعادة الحياة الى مجلس الرياسة الخماسي والى الهيئات المشتركة بين الحزبين ووضع برنامج عمل يضمن مكافحة الفساد والارهاب وتطبيق العديد من البرامج التي اتفق عليها في الماضي. وعليه فقد عاد سالم البيض الى ممارسة مهامه.

ولكن من الصعب التقدير ما اذا كانت هذه المصالحة قادرة على تحقيق مكاسب جديدة خلال الشهرين القادمين حتى الانتخابات.



■■ لبنان

قانون نابليوني يجيز قتل المرأة بتهمة «الشرف»!!

● قتل مواطن لبناني ابنته طعنا بالسكين، بعد ان ابلغه رجل كان يرغب في الزواج منها، انها تتحدث مع صبي، بطريقة توحي ان هناك علاقة بينهما!

لم تكن «سعاد» وهذا اسم القتيلة - ذات الخمسة عشر عاما - هي الوحيدة في قرية «يونيد» اللبنانية التي قتلت لهذا السبب.. فقبلها لقيت ٢٠ فتاة نفس المصير حسب ما قالته السيدة مها عبد الستار لـ «ديفيد ليفينجستون بمجلة ميدل ايست اللندنية.. التي اضافت: لو ان رجلا شاهد زوجته تتحدث مع اي شخص غريب فان هذا الأمر يعتبر فضيحة.. لكن الموت عقوبة قاسية.. الا ان اختها محترقة ترى غير هذا، فهي تقول ان الذراع المريض يجب ان تبتر فورا.

هذا هو آخر ما التفتت اليه الصحف الغربية في شرق لبنان، بعد ان كانت هذه المناطق سجنا للرهائن الغربيين الذين افرج عن اخرهم قبل اسبوعين، وحيث يزرع الحشيش بكميات هائلة.

وفي هذه القرية التي يسيطر عليها حزب الله الشيعي الموالي لإيران، توجد ٣٣ عائلة، تفرض كلها قواعد صارمة على التعامل بين الجنسين.. حيث لا يجوز للرجال ان يصافحوا النساء منعا للفتنة..

كما تتوقف الفتيات عن الذهاب للمدرسة بعد البلوغ مباشرة، ويبقين بالبيوت حتى يأتي «الزوج المنتظر».

ويرى الجيل الجديد هناك ان هناك افكارا جديدة لن يقدر الكبار على تحملها في المستقبل.. وعلى سبيل المثال فان عقوبة هروب الفتاة مع اي شاب للزواج هي قتل الاثنين معا.

ويذكر ان القانون اللبناني يعطي الحق للرجل لكي يقتل اقاربه الإناث، الوالدة، الجدة، الابنة، الاخت اذا شاهدهن يمارسن الجنس مع رجل غير الزوج.. او شك حتى في وجود علاقة محرمة.. ثم يواجه فقط عقوبة مخففة لأنه ارتكب ما يسمى بجريمة الشرف.

وحسب ما تقوله «نور حجازي» المحامية التي تدافع عن حقوق المرأة في لبنان، فإن الذي يمنح الرجال هذا الحق هو قانون نابليون الصادر في عام ١٨٠٤، وما زال يطبق حتى الآن.

■■ السعودية

منع ٣ كتاب من مغادرة البلاد.. بعد اعتقالهم ١٠ سنوات


● الملك فهد ●

● اصدرت لجنة حقوق الانسان في السعودية بيانا كشفت فيه ان ثلاثة من ابرز الكتاب السعوديين، الذين تعرضوا للاعتقال الاداري دون محاكمة لمدة ١٠ سنوات (١٩٧٢ - ١٩٨٢)، سحبت جوازات سفرهم وما زالوا ممنوعين من مغادرة البلاد حتى اليوم.

والكتاب هم: محمد عبد الله العلي، وهو شاعر وناقد من بلدة الجبيل، واسحق الشيخ يعقوب، كاتب من بلدة الخبر، وعلي عزم الله الدميني، شاعر من الظهران. ومنذ اطلاق سراحهم وطردهم من وظائفهم وهم محرومون من السفر. توجهوا بالمطالبة الى جميع المسؤولين.. حتى الملك فهد، ولم يلقوا آذانا صاغية.

ومثل هؤلاء الكتاب يوجد ٢٣ مواطنا في الوضعية نفسها.

■■ الاردن

أنقذَ صدام حسين.. أم تآمر لاسقاطه؟!

* صدام حسين *

● فقط في الاسبوع الماضي اشرنا الى الادعاءات الامريكية والبريطانية ضد الاردن وكأنه يخرق قرارات الامم المتحدة ويكسر الحصار على العراق وبذلك يؤدي الى افشال الجهود الغربية لاسقاط نظام صدام حسين.

في حينه جاءت تلك الاتهامات للضغط على الملك حسين، حتى يقطع صلاته التجارية مع العراق. وفي هذا الاطار عرضوا عليه ما يحتاجه من البترول بأسعار رخيصة اكثر من الاسعار التي يأخذها العراق. وكما هو معروف، فقد رفض الاردن تلك العروض والضغوطات، وفقا لما اكده الناطقون الاردنيون.

ولكن الصحافة الامريكية والبريطانية جددت الحملة على الاردن، في نهاية الاسبوع الماضي، وهذه المرة في الاتجاه المعاكس. فقد تحدثت معظمها عن ان الاردن شارك في تنفيذ خطة فاشلة لاسقاط نظام صدام حسين بانقلاب عسكري.

الاردن اعتبر هذه الحملة، محاولة من المخابرات الامريكية لدق اسفين بينه وبين العراق. فأكد انه لا يملك النية ولا القدرة على اسقاط صدام حسين. والعراق من جهته اعلن ان الانقلاب العسكري المذكور ما هو الا وهم من اوهام الغرب.



من أجل تمويل عمليات شراء منتجات غذائية وأدوية ضرورية

العراق يطالب باطلاق أرصدته المجمدة في الخارج

● بغداد – و.ص.ف – دعا العراق مجددا الى اطلاق ارصدته المجمدة في المصارف العالمية وخاصة في بنك التسويات الدولية (في بال بسويسرا) «بغية استخدامها في شراء الغذاء وتوفيره الى المواطنين العراقيين».

ونقلت صحيفة «الجمهورية» العراقية عن مصدر في وزارة الخارجية ان القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن الدولي «والرسالة التي وجهتها لجنة المقاطعة الى دول العالم كافة يقضيان بالسماح للعراق باستخدام ارصدته المجمدة ويلزمان البنوك في العالم باطلاق جميع المبالغ والارصدة العراقية المجمدة فيها» من اجل تمويل عمليات شراء منتجات غذائية وادوية ضرورية للمواطنين.

واكد المصدر ان «هذه الاجراءات لم تلتزم بها البنوك والمصارف حيث تستمر بحجز الارصدة العراقية فيها وتتمادى في تطبيق قرار مجلس الامن المذكور».

واضاف ان العراق باشر «بتحريك دعوى قضائية ضد بنك التسويات الدولية لمقاضاته جراء مخالفاته لقرار مجلس الامن ولجنة العقوبات الاقتصادية في عدم اطلاقه لارصدة العراق المجمدة فيه».

وكانت وزارة التجارة العراقية ذكرت في حزيران الماضي ان للسلطات العراقية في هذه المؤسسة ٣٥٠ مليون دولار.

وتقدر بغداد قيمة الارصدة العراقية المجمدة في المصارف العالمية خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا والبحرين اربعة مليارات دولار.

وقد قامت بعض الدول وعلى رأسها بريطانيا بتطبيق قرارات الامم المتحدة اذ سمحت لندن في تشرين الثاني الماضي باطلاق حوالي ١١٠ ملايين دولار من الارصدة العراقية المجمدة في المصارف البريطانية والبالغة قيمتها الاجمالية ١.٢ مليار دولار.

رفسنجاني ينفي حصول اي تدخل ايراني في افغانستان

● طهران – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «طهران تايمز» شبه الرسمية، أمس الاحد، ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد امام مجلس الامن القومي الايراني ان سياسة ايران حيال افغانستان «ترتكز على مبدأ عدم التدخل» في الشؤون الداخلية.

لكن الصحيفة التي تعكس وجهات نظر وزارة الخارجية الايرانية لم توضح متى ادلى رفسنجاني بهذا التصريح امام اعلى سلطة للقرار السياسي في ايران.

وقد اعلن هذا الموقف الايراني، الذي ينفي اي تدخل في افغانستان، في حين ابدى القادة الافغان خلال الايام القليلة الماضية رغبتهم في وضع حد لنشاطات البلدان المجاورة في افغانستان.

وذكرت «طهران تايمز» ان سلطات كابول طلبت، الجمعة الماضي، من ايران العدول عن فتح قنصليات لها في عدد من المدن الافغانية بدون اذن.

وطلب رئيس الوزراء الافغاني، عبد الصبور فريد، من ايران وباكستان والسعودية «الامتناع عن اي تدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان.

غير ان الصحيفة لم ترد مباشرة على الاتهامات الموجهة الى ايران بل اتهمت اجهزة الاستخبارات الباكستانية بتقديم دعم عسكري للحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار.

وسبق للصحف الايرانية ان اتهمت اجهزة الاستخبارات السعودية بالقيام بنشاط في افغانستان.

وخلصت «طهران تايمز» الى القول «بالرغم عن ان الوضع في افغانستان يؤثر بشكل وثيق على الامن القومي لايران» فان اي تدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان «لن تكون نتيجته سوى دفع هذا البلد الى الحرب الاهلية».

اعتداءات على مصالح امريكية في تركيا

● انقرة – و.ص.ف – اعلنت الشرطة ان ثلاثة اعتداءات ارتكبت ضد مصالح امريكية في تركيا ليلة السبت الاحد لكنها لم تؤد الى وقوع ضحايا.

فقد اطلقت قذيفة صاروخية على قنصلية الولايات المتحدة في اسطنبول من دون ان توقع ضحايا او اضرارا مادية كبيرة.

وفي الحي نفسه في اسطنبول وضعت قنبلة تحت سيارة ضابط امريكي تمكنت الشرطة من ابطال مفعولها في الوقت المناسب بعد ان تلقت اشعارا من الحرس الشخصي للضابط ميلفن فيغلر.

وفي ازمير (غرب البلاد) القيت قنبلة على محطة بنزين تابعة لشركة «جنرال موتورز» الامريكية وادت الى الحاق اضرار بنحو ثلاثين سيارة.

واعلنت منظمة «ديف صول» اليسارية مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات. وقالت في بيانات وصلت الى الصحف انها فعلت ذلك للاحتجاج على «عمليات الاعدام التي تقوم بها الشرطة التركية اعتباطيا». واعطت مثالا على ذلك اسماء عشرة من اعضائها قتلوا على ايدي الشرطة في عملية قامت بها قبل عام بمناسبة زيارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى تركيا.

اولمبياد برشلونة

قفزة هائلة في الاسعار !

● مدريد – و.ص.ف – صارت برشلونة (مضيفة الدورة الاولمبية) واشبيلية (مضيفة المعرض العالمي) من اغلى مدن اوروبا بعدما قفزت فيهما الاسعار قفزة هائلة في مناسبة الحدثين الكبيرين.

ولم يلجم الاسعار الاتفاق الذي ابرم عام ١٩٨٩ بين اللجنة الاسبانية المنظمة وبين اصحاب الفنادق. ومع ان نسبة التضخم كانت ٦.٥ في المئة في العام الماضي فان نسبة الارتفاع في اسعار الغرف ارتفعت ٣٠ في المئة.

وعلى الرغم من ذلك فمن المستحيل العثور على غرفة في احدى فنادق برشلونة ايا كانت درجته باقل من ٣٠ الف بيزيتا في الليلة الواحدة (نحو ٣٠٠ دولار).

ولم يلتزم اصحاب الفنادق باتفاق ١٩٨٩ الا في ما خص افراد الاسرة الاولمبية الذين حددت اسعار الغرفة الواحدة المخصصة لكل منهم بمعدل وسطي هو ٢٠ الف بيزيتا. وهذه هي التسعيرة ايضا التي حددت للصحفيين في القرية الاولمبية. ويذكر ان بعض الفنادق حول عددا كبيرا من غرفه الى مكاتب.

ومثل هذا الارتفاع في اسعار الفنادق انسحب ايضا على الاسعار في الشقق السكنية (بيع او ايجار). وفي بعض الاحياء البرجوازية بلغت الزيادة مئة في المئة في مدى عامين فقط.

Barcelona'92

وضربت الزيادة ايضا قطاع الخدمات وتأجير السيارات والمطاعم ايضا. وخلال الدورة سترتفع اسعار الوجبة الواحدة من ٢٠٠٠ بيزيتا (٢٠ دولارا) الى ٣٥٠٠ بيزيتا (٣٥ دولارا).

والاسعار اعلى في اشبيلية. واعتبارا من ٢٠ نيسان الماضي باتت الغرفة الواحدة تكلف ضعفي ما كانت عليه قبل هذا التاريخ (من ١٧ الف بيزيتا الى ٢٤ الف بيزيتا) يوميا. واعتبارا من ١٩٨٥ زاد ثمن متر الارض الواحد في الشقق السكنية بنسبة ٢٩٠ في المئة. وتكلف زجاجة الجعة الواحدة في معرض اشبيلية ٦٥٠ بيزيتا مقابل ٢٥٠ بيزيتا في باقي انحاء المدينة. ولكن الامر سيعود الى مجراه الطبيعي بعدما يقفل المعرض ابوابه في ١٢ تشرين الاول المقبل.

لتكن عندنا الشجاعة على

● تتمة من صفحة ٨ ●

انني افهم الألم والتساؤل عند شيوعيين كثيرين: وماذا عن الحزب؟ وطبعا على الحزب ان يقرر بهذا الموضوع، ولكنه لا يستطيع فرض أستمرار الوضع القائم اليوم في الجبهة ويغض النظر عن قراره.

ان كان البعض يتنفس الصعداء ان بقي الحزب حزبا، والجبهة جبهة فليطلق الاسم الذي يشاء. المهم هو انتقال تنظيم الجبهة الى نظام العضوية وتطوير الآلية السياسية والفكرية والتنظيمية للجبهة وتحويلها الى مركز الثقل وفرض هيبتها النضالية بمساهمة رفاق الحزب. وكل هذا المعدن النقي من الجبهويين .

ومن ناحية اخرى يستطيع من يريد ذلك رؤية المبنى الجديد للجبهة كتوسيع للحزب وتطوير للوضع القائم يتجاوب مع المهام الآنية المطروحة امام الحزب والجبهة.

ومن الناحية النظرية واردة امكانية ثالثة مشابهة للوضع القائم في مصر حيث الشيوعيين هم جزء من حزب أوسع هو حزب التجمع المصري.

ان شكل وفحوى الاجابة على التساؤل «وماذا مع الحزب؟»» على الحزب ان يقررها وفقا لقناعات اعضائه. ولكن تبقى الحقيقة الاساس ان الجبهويين وخاصة الحزبيين منهم يستطيعون اذا وضعوا ثقلهم في الجبهة ان يحولوها الى اداة نضالية اكثر تأثيرا وجاذبية، الى بيت يسعى كل وطني تقدمي الى دخوله ويجد مكانه فيه ، الى مشعل للفكر الانساني الاممي والتقدمي، الى التنظيم الاكثر دمقراطية واحتراما لاعضائه فكلما سمت الاهداف على التنظيم ان يكون ارقى واسمى.

يمكننا الانعطاف نحو التوسع والحياة. فتعالوا نحاول ذلك. من المميت ان نحافظ على الإطار كما هو ونتركه يفرغ تدريجيا مضمونا وعددا. الحقائق قائمة، بغض النظر عن مشاعرنا، فتعالوا نبحث عنها ونواجهها. عندنا الشجاعة والطاقة الكافية فلنوجهها نحو الانعطاف والتطور والحياة.

الملكة «أمرت» تشارلز وديانا بأن يعطيا «صورة زوجين متحدين»!



● الاميرة ديانا والامير تشارلز ●

● لندن – ذكرت صحيفة «صاندي ميرور» ان الملكة اليزابيت الثانية «أمرت» تشارلز وديانا اللذين تملأ «خلافاتهما الزوجية» منذ بضعة اسابيع اعمدة الصحافة البريطانية ان يقوما معاً الشهر المقبل برحلة بحرية ليعطيا صورة عن «عائلة مرحة وسعيدة».

ونقلت الصحيفة البريطانية عن «مصدر حسن الاطلاع» لم تسمه ان الامير تشارلز وافق على القيام بالرحلة البحرية «اذا جاء اصدقاؤه وليس اصدقاء ديانا معه».

وقال المصدر ان «تشارلز وديانا ما زالا يرفضان التخاطب ويتمكنان بصعوبة من تبادل التحية بتهذيب حتى لو كانا ضمن مجموعة».

ومن المتوقع ان يتوجه تشارلز وديانا، الشهر المقبل، مع اولادهما في رحلة بحرية تستغرق عشرة ايام في البحر المتوسط على متن يخت الملياردير اليوناني جون لاتسيس.

اكثر من الف قتيل – ضحايا فيضانات في الصين

● بكين – افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان اكثر من الف شخص قتلوا في الصين نتيجة الفيضانات وان ارتفاع مستوى المياه في انهار عدة تجتاز ستة اقاليم جنوبية يهدد بحيرات البلاد الكبرى.

واوضحت الوكالة ان الفيضانات «اتسعت لتشمل بعض الانهار الكبيرة في اقاليم فوجيان وزهيجيانغ وجيانغكسي وغوانغسكي وسيشوان وهونان واوقعت اكثر من الف قتيل».

واضافت نقلا عن مسؤول في الاجهزة المركزية لمكافحة الفيضانات ان مستوى المياه في سبعة انهار رئيسية في البلاد لا يشكل خطرا باستثناء قسم من نهر يانغتسي.

واعتبر المسؤول ان البحيرتين الاكبر في البلاد وهما دونغتينغ في اقليم هونان وبويانغ في اقليم جيانغكسي وكلتاهما يعبرهما نهر يانغتسي في مناطق كثيفة السكان ستشهدان اسوأ الفيضانات هذه السنة وذلك نتيجة الامطار الغزيرة.

وكانت حصيلة سابقة لضحايا الفيضانات اعلنتها وزارة الشؤون الاجتماعية قبل يومين اشارت الى مقتل ٤٦٧ شخصا واصابة خمسة الاف آخرين بجروح.

«العشيق السري» لايفا براون!

● لندن – و.ص.ف. – أكدت صحيفة «مايل اون صاندي» ان ايفا براون، عشيقة ادولف هتلر، اتخذت في السنة الاخيرة من حياتها «عشيقاً سرياً» هو ضابط اصدر الدكتاتور امراً باعدامه قبل ساعات من انتحاره.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن سيرة ايفا براون التي وضعها المؤرخ الالماني انتون جواشيمستالر وتصدر السنة المقبلة، ان هيرمان فيغيلين الذي عين في الاول من كانون الثاني العام ١٩٤٤ ضابط اتصال بين هتلر وجهاز الاستخبارات الالماني هو عشيق ايفا براون.

ويستند المؤرخ الى رسائل وشهادات اميني سر خاصين لهتلر هما كريستا شرودر وترودبل يونغ وصديقة ايفا براون الحميمة ماريان شونمان. وقد التقت ايفا براون والضابط الذي تزوج بعد بضعة اشهر من شقيقتها غريتل العام ١٩٤٤ في بيرغوف التي اتخذ منها مقراً لاقامته الصيفية في مقاطعة بارفاريا.

وقالت الصحيفة ان الضابط اعدم بأمر من هتلر بتهمة «الخيانة» قبل ساعات من انتحار الدكتاتور النازي. وقد التقط هتلر مكالمة هاتفية يرجو فيها الضابط ايفا براون الهرب معه.

اصابة خمسة من جنود الاحتلال بجراح خلال مواجهات ليلية في قطاع غزة!

* القاء حارقة خلال مواجهات في الخليل * احراق سيارة واحراش اسرائيلية في القدس * اصابة عدد من الفلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة والقطاع *

● القدس – تقرير خاص – اصيب خمسة من جنود الاحتلال بجراح خلال صدامات ومواجهات عنيفة في قطاع غزة تركزت في حي الشيخ رضوان ورفح ومخيم جباليا، كما اصيب عدد من المواطنين برصاص الاحتلال وهراواتهم.

كما اصيب شرطي اسرائيلي بجراح خلال صدامات وقعت في مخيم شعفاط. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة الخليل في اعقاب صدامات ومهاجمة دورية عسكرية بزجاجة حارقة اشتعلت فيها النيران. وكان شابان قد اصيبا برصاص الاحتلال في الخليل وقرية خاراس خلال صدامات ومواجهات عنيفة.

وفي القدس اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة فأتت النيران على السيارة بالكامل. كما اشتعلت النيران في احراش ومنازل تابعة لاحدى المستوطنات الاسرائيلية القريبة من مدينة القدس، فأتت النيران على ٣٠٠ دونم مزروعة بالاشجار الحرجية. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الحريق اضرم على «خلفية وطنية».

وفي نابلس واصل افراد سلطة الضرائب الاسرائيلية وقوات الاحتلال اعمال التنكيل والقمع بحق التجار والباعة المتجولين لليوم السابع. هذا وعلم ان اصحاب البسطات اعلنوا الاضراب احتجاجاً على استمرار مداهمة بسطاتهم واتلاف محتوياتها من خضار وفاكهة وملابس واحذية، وفرض مبالغ ضرائبية عليهم.

وهاجم شبان الانتفاضة مركز الشرطة الاسرائيلية في مدينة جنين بالحجارة والزجاجات الكربونية. فرد جنود الاحتلال وافراد الشرطة بالاعيرة النارية وطاردوا الشبان ولم يبلغ عن اعتقالات.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية العديد من عمال مدينة جنين لدى توجههم للعمل داخل الخط الاخضر وذلك عند حاجز عسكري اقيم عند مفترق طرق (مجدو) وذلك بحجة عدم حصولهم على تصاريح من السلطات.

وفي بلدة السيلة الحارثية اقتحمت قوة عسكرية كبيرة البلدة في محاولة لاعتقال شبان مطاردين. واستمرت عمليات المداهمة والاقتحام واعمال التفتيش في المنازل والجبال حتى ساعات الفجر ولم تتمكن قوات الاحتلال من اعتقال احد.

واعتقلت قوات الاحتلال الشابين ماهر نوفل (٢٢ عاماً) وصالح الصوه (٢٣ عاماً) وهما من مدينة قلقيلية بينما كانا يكتبان شعارات تتعلق بالدعاية الانتخابية للغرفة التجارية في قلقيلية. وقام الجنود بتفتيش السيارة التى كانا يستقلانها وصادروا علب البويا، واحتجز الجنود السيارة في مركز شرطة قلقيلية.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حسن العموري (٣٥ عاماً) من طولكرم بعد مداهمة منزله.

وفي بلدة عنبتا هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال المارة بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان وطاردوهم دون ان يبلغ عن وقوع اصابات او اعتقالات.

وداهم افراد من سلطة الضرائب الاسرائيلية وجنود الاحتلال العديد من المحلات التجارية في شارع عمر المختار في نابلس التي شهدت انتشاراً عسكرياً مكثفاً. واعلن اصحاب البسطات في منطقة الدوار وشارع حطين الاضراب احتجاجاً على الاجراءات القمعية التي يقوم بها جنود الاحتلال بحقهم منذ اكثر من اسبوع.

وجرت مواجهات عنيفة في الجبل الشمالي وشارع ١٥ في نابلس اصيب خلالها الشاب امجد العسالي (٢٠ عاماً) بشظايا عيار ناري في الرجل اليمنى ونقل الى مستشفى «الاتحاد» للعلاج. وذكر الاهالي ان الشبان استولوا على سيارة جيب عسكرية في شارع ١٥ بينما كان الجنود يطاردون الشبان ويطلقون الاعيرة النارية مما ادى الى اصابة شاب.

وفي القدس اضرمت النيران في احراش منازل تابعة لكيبوتس (معاليه هحميشا) القريب من القدس الغربية، مما ادى الى احراق مئات الدونمات من الاحراش الطبيعية اضافة الى عدد من المنازل في الكيبوتس. وذكرت مصادر اسرائيلية ان سبب الحريق جاء على «خلفية وطنية».

كما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة في شارع صلاح الدين في القدس، واتت النيران على محتويات السيارة بالكامل.

وقال الصحفي الامريكي ديفيد ماندل ان النيران التهمت عدداً من الوثائق والمقابلات والصور التي كان التقطها في الاراضي المحتلة حيث يعمل الصحفي المذكور على اصدار كتاب عن القضية الفلسطينية.

وتعرضت دورية شرطة اسرائيلية للرشق بالحجارة عند مدخل مخيم شعفاط مما ادى الى اصابة شرطي بجروح. فقامت قوات الاحتلال في اعقاب الحادث باغلاق المنطقة وشرعت باعمال مطاردة وبحث عن الشبان الذين هاجموا دورية الشرطة.

من ناحية اخرى اعتقل جنود الاحتلال في شارع الواد في القدس القديمة الشاب سائد محمد ادكيدك (٢١ عاماً) من ضاحية البريد شمال القدس بحجة العثور بحوزته على آلة حادة.

وكان افراد من حرس الحدود عند منزل شارون قد انهالوا بالضرب على الشاب كايد محمد الحواش (١٧ عاماً) بعد ان اوقفوه للتفتيش. فأصيب الشاب برضوض وجروح.

ويشار الى ان قوة عسكرية اسرائيلية اعتقلت الشاب ابراهيم عبد المعطي السلايمة (١٨ عاماً) عند مفترق بلدة الرام (شمال القدس) فهاجم الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز لتفريق المواطنين.

وفي الخليل فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على شارع الشلالة وحي باب الزاوية وذلك على اثر الصدامات والمواجهات العنيفة التي اندلعت بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال.

وذكرت الانباء ان زجاجة حارقة القيت باتجاه جيب عسكري في شارع الشلالة خلال المواجهات مما ادى الى اشتعال النيران في هيكل الجيب واصابته باضرار وقد رد جنود الاحتلال باطلاق النيران وطاردوا الشبان وايقاف المارة وصلبهم على الجدران. واجبر الجنود التجار على اغلاق متاجرهم بالقوة.

وادخل الى مستشفى «دلال» في الخليل الشاب سيف الدين حسين الحلايقة (٢٠ عاماً) نتيجة لاصابته بعيارين ناريين في الساق الايسر خلال مواجهات عنيفة جرت في خاراس مع قوات الاحتلال.

واصيب في مدينة الخليل الفتى بسام فخري الهيموني (١٥ عاماً) بعيار ناري في الساق الايسر. وقامت سلطات الاحتلال باعتقاله.

كما اعتقل افراد قوات الاحتلال الشاب حسن سلامة الهيموني (١٦ عاماً) وواصلت قوات الاحتلال اعمال البحث والتمشيط في الخليل بحثاً عن شبان ملثمين.

من جهة ثانية اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في عدة احياء في الخليل وهي السهلة، عين سارة، نمرة وجبل جوهر، هاجم الشبان خلالها قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وقاموا باغلاق الشوارع بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة وردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان دون ان يبلغ عن اصابات. وحطم الشبان زجاج حافلة تابعة لشركة ايغد وذلك اثناء مرورها في منطقة المشروع في الظاهرية.

وفي سياق آخر داهمت دورية عسكرية حارة عمرو في شارع واد التفاح واجبرت الشبان على مسح الشعارات الوطنية كما اوقف الجنود الشبان وصلبوهم على الجدران.

من ناحية ثانية حولت سلطات الاحتلال للاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور الشاب محمد احمد ابراهيم العمارين (٣٤ عاماً) من سكان قرية بيت عوا. وقامت السلطات بترحيله الى معتقل انصار في صحراء النقب.

وفي قطاع غزة واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الشابورا وتل السلطان واحياء (ان.بي.كي) في رفح وعلى مدينة ومخيم خانيونس لليوم الخامس على التوالي، فيما رفعت السلطات حظر التجول عن مخيمي الشاطئ والمغازي.

هذا وذكرت مصادر في قطاع غزة ان خمسة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح خلال صدامات ومواجهات مع المواطنين تركز اعنفها في مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان وخانيونس ومخيمي الشابورا ويبنا في رفح. وذكرت الانباء ان جنود الاحتلال اطلقوا النيران وقنابل الغاز السام وداهموا المنازل في مخيمي الشابورا ويبنا الخاضعتين لحظر التجول واعتدوا على المواطنين بالضرب المبرح واعتقلوا عشرات الشبان.

من ناحية ثانية اصدر المهددون بالابعاد السبعة من قطاع غزة قبل يومين بياناً من معتقل غزة المركزي ناشدوا فيه اهل الخير والاصلاح من ابناء الشعب الفلسطيني لايقاف الخطر الجارف في قطاع غزة.

الصحافة السورية:

واشنطن مدعوة الى الحيطة والحذر بشأن منح اسرائيل ضمانات القروض

● دمشق – دعت الصحف السورية، أمس الاحد، الولايات المتحدة الى عدم منح الحكومة الاسرائيلية المقبلة ضمانات القروض قبل ان تتأكد من التزامها بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ورأت صحيفة «الثورة» ان الادارة الامريكية التي «اصبحت من الناحية العملية الراعية الوحيدة لعملية السلام مطالبة بابداء الكثير من الحيطة والحذر قبل ان تعاود الحديث عن منح اسرائيل ضمانات القروض».

واضافت «وعليها ان تدقق جيدا بالتزام اسرائيل التام بوقف الاستيطان قبل ان تقدم على اية خطوة من هذا النوع».

وكان السفير الامريكي في اسرائيل وليام هاروب تمنى، الجمعة الماضي، بأن تسمح سياسة الحكومة التي سيشكلها اسحق رابين بالحصول على هذه الضمانات لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار كانت واشنطن رفضت منحها لحكومة اسحق شمير بسبب استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة.

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فقالت من جهتها «يخشى ان تتعثر قضية السلام اذا نجح رابين في محاولاته الجمع بين دعاة التهدئة وانصار التطرف تحت سقف واحد فيما تقتضي قضية السلام ان يتم وضع النقاط على الحروف وان تجري مصارحة الاسرائيليين بان قضية السلام اهم بكثير من هذا المكسب الاقليمي او ذاك».

واضافت: «ولقد بات واضحا ان الجغرافيا لا تحقق الامن نظرا لتطور الاسلحة الحديثة وان السلام القائم على العدل وحده يستطيع ان يحقق الامن وان يفتح الطريق امام عصر من الرخاء في الشرق الاوسط».

مركز حزب «العمل» اقر بالاجماع

● تتمة من صفحة ١ ●

ائتلاف من ٦٢ من اصل ١٢٠ نائبا هم ٤٤ نائبا عن حزب «العمل» و١٢ من «ميرتس» وستة عن حزب «شاس».

وهي تعتمد ايضا على دعم النواب الثلاثة للجبهة الدمقراطية ونائبي «الحزب الدمقراطي العربي».

وتضم الحكومة حاليا ١٧ عضوا بين فيهم رابين هم ١٣ من حزب «العمل» وثلاثة من «ميرتس» وواحد من «شاس».

واكد رابين في هذه المناسبة ان «هدف الحكومة الاول سيكون تحريك عملية السلام واولا مع الفلسطينيين» مضيفا انه «من المهم ايضا التحدث مع سوريا ولبنان والاردن».

وذكر رابين بوعده الانتخابي بـ «تغيير ترتيب الاولويات والاهتمام خاصة بمكافحة البطالة».

واعرب عن الاسف لكون «الائتلاف لم يأت كبيرا» كما كان يأمل لانه «كان من المستحيل التوفيق بين وجهات نظر ميرتس وحزب تسومت».

واعتبر رابين ان «التناقضات القوية في الحكومة يمكن ان تصيبها بالشلل كما كان الحال مع حكومة الوحدة الوطنية بين الليكود والعمل بين ١٩٨٨ و١٩٩١».

واعلن انه سيتولى الجمع بين وزارة «الامن» ووزارة الاديان ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وقال انه «يحتفظ على سبيل الاحتياط بالوزارتين الاخيرتين لاحزاب اخرى قد ترغب في المشاركة في الحكومة».

وسيتولى شمعون بيرس (الرجل الثاني في حزب العمل) وزارة الخارجية.

غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني

● تتمة من ص ٤ ●

الجمرك الذي ليس له قاعدة لا على النوع ولا على الكم حتى اكثر المواطنين خبرة في عبور الجسر لا يمكن ان يتوقعوا اي الامتعة التي تجمرك وايها لا يجمرك فهذا قرار راجع الى مزاج الشخص المسؤول عن ذلك وكثيراً ما يطلب من مواطن دفع مقدار من الجمرك يصل الى اضعاف ثمن ما يحمله من بضائع. والنوع الثالث من السرقة هو السرقة المباشرة وهذه ظاهرة جديدة انتشرت هذا العام فقط وتتمثل بفقدان كثير من المواطنين لبعض امتعتهم او حقائب بكاملها او جزء منها كأن يجد المسافر فردة حذاء واحدة. ولا اود الاتهام هنا بل ان الفوضى والاستهتار بالامتعة ووضعها في صناديق مليئة لدرجة ان الثياب تتدلى منها يؤدي الى فقدان الشيء الكثير. وقد اشار احد السواقين إلي لانظر اثناء وجودي في استراحة اريحا الى كوم من الحقائب الفارغة فقدها اصحابها او ضاعت او سرقت منهم اثناء العبور ووجدت بعد ذلك خالية من اي متاع وقد شاهدت كوماً يحتوي على اكثر من عشرة حقائب بانتظار تعرف اصحابها عليها لاخذ الفارغ.

● رابعاً: يعامل المواطنون المسافرون من قبل العاملين على الجسر باسلوب مهين وخالٍ من الاحترام وملئ بالاهانات فمن بهدلة المتاع والاغراض بطرق فنية الى التشليح المهين ويكفي تأمل منظر القاعة الرئيسية مكتظة بخليط من الاطفال والحقائب والبشر والجنود واكثر ما يحز بالنفس منظر الاطفال، وهم معلقون بثياب امهاتهم اللواتي يتابعن عملية التفتيش مشتتات بين الحرص على الاغراض والحرص على الاطفال الذين عليهم ايضاً قضاء الساعات الطويلة دون ان يفهموا لماذا. وهنا لا ادعو لمقارنة هذه النقطة بنقاط عبور في اي دولة اخرى بل فقط لنقارن هذه المعاملة مع المعاملة للقادمين عبر مطار اللد مثلاً.

بالطبع هذه صورة غير كاملة حول مستوى المعاناة التي لا يمكن نقلها بالكلمات اذ ان الطريقة الوحيدة هي تجربتها».

ويخلص الخطيب الى القول: «انني اتوجه الى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية ان تقوم بزيارات الى الجسور لتحكم بنفسها ولتعلن الحقيقة للمساهمة منها بوضع حد لهذه المعاناة اليومية التي طال احتمالها».



الاثنين ١٣ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

شمير أنهى، أمس، (١٥) عاماً من حكم الليكود!

* شمير: «سياسة حكومتي سمحت بزيادة السيطرة على ارض اسرائيل بفضل مواصلة الاستيطان»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترأس اسحاق شمير، امس الاحد، آخر اجتماع لحكومته منهياً بذلك خمسة عشر عاماً من حكم حزب «الليكود» اليميني ومشيداً في المناسبة بـ «النجاحات» التي حققتها هذه الحكومة.

ومن المقرر ان يقدم زعيم «العمل»، اسحاق رابين، اليوم الاثنين، تشكيلته الحكومية للكنيست لنيل ثقتها.

وخلال اجتماع مجلس الوزراء عرض شمير (٧٦ عاماً) حصيلة عمل



● شمير ●

حكومته الاكثر يمينية في تاريخ اسرائيل التي شكلت عام ١٩٩٠ بعد حل حكومة «الوحدة الوطنية» بين الليكود والعمل.

وقال شمير في تصريح للاذاعة ان بامكان الوزراء ان «يهنئوا انفسهم بالنجاحات التي تحققت» مشيراً الى ان حكومته اطلقت عملية السلام التي سمحت بقيام «مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين الدول العربية ووفد من سكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة من دون حضور ممثلي القدس الفلسطينيين او الشتات (الفلسطيني) اي من دون منظمة التحرير الفلسطينية».

واشاد ايضاً باقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وبين دول كانت ترفض حتى الآن اقامة مثل هذه العلاقات كالصين والهند.

وقال شمير ان السياسة التي اتبعتها حكومته سمحت بـ «تخفيف حدة الانتفاضة وعدد الهجمات الارهابية» وبزيادة «سيطرتنا على ارض اسرائيل بفضل مواصلة الاستيطان».

وذكر بأن ٤٠٠ الف يهودي من الاتحاد السوفييتي السابق هاجروا الى اسرائيل منذ عام ١٩٨٩. واضاف «شهدت الاشهر الاخيرة تباطؤاً للهجرة بسبب مشكلة البطالة في شكل خاص مع اننا وفرنا العام الماضي ١١٠ الاف فرصة عمل. وهناك فرص كبيرة لان تستأنف الهجرة قريباً»!

ويذكر ان الليكود حصل في الانتخابات الاخيرة على ٣٢ مقعداً من مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ وهي اسوأ نتيجة له منذ عام ١٩٦٩. وقد اعلن شمير غداة هذه الانتخابات انه يعتزم الانسحاب من الحياة السياسية لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

خلال الشهر الماضي لوحده

انضمام ١٤ ألف عامل الى سوق البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأ ارتفاع شديد على عدد العاطلين عن العمل الذين تقدموا بطلبات للحصول على مخصصات البطالة.

ففي الشهر الماضي تقدم اكثر من ١٤ الف عاطل جديد عن العمل بطلبات للحصول على هذه المخصصات. ويشكل هذا العدد ارتفاعاً بنسبة ٢٠٪ عن عدد الطلبات التي قدمت في شهر ايار الماضي.

وازداد عدد طالبي مخصصات البطالة، منذ مطلع العام الجاري، بأكثر من ١٤٪ ووصل عددهم في الشهر الماضي الى ٣٨ ألف عامل وعاملة.

مستخدمو «نجمة داود» يمهلون وزير الصحة حتى الواحدة من بعد ظهر غد!



● مستخدمو سيارة «العناية الفائقة» مضربون عن العمل في احدى محطات الاسعاف الاولي في حيفا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الاجتماع العام لمستخدمي «نجمة داود الحمراء» (الاسعاف الاولي)، المنعقد أمس الاحد، اعطاء وزير الصحة الجديد حاييم رامون مهلة تنتهي ظهر غد، الثلاثاء، لدفع بقية أجورهم المستحقة. وأكد الاجتماع أنه في حالة فشل الوزير في هذه المهمة فسيعود المستخدمون الى اعلان الاضراب الشامل في مراكز المؤسسة.

وقد عقد الاجتماع في جو صاخب. وطالب عدد كبير من المستخدمين باعلان اضراب شامل فوري في جميع محطات الاسعاف الاولي. أما أعضاء لجنة المستخدمين فقد أصروا على اعطاء الوزير الجديد مهلة قصيرة لحل المشاكل العالقة.

رغم ذلك قرر الاجتماع الاستمرار في اجراءات الاضراب التباطؤية. ونتيجة لهذه الاجراءات يستمر تعطيل سيارات «العلاج المكثف» ويستعاض عنها بسيارات الاسعاف العادية مع ممرض انعاش مسؤول. كما يستمر تعطيل نقل المرضى من مستشفى الى آخر أو من المستشفى الى البيت.

أما بنوك الدم فتعمل في استقبال المتبرعين وتجميع وجبات الدم حسب النظام الاعتيادي.

هذا، وتحددت المهلة حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد، الثلاثاء. واذا اخفق وزير الصحة الجديد في دفع بقية الاجور المستحقة (وهي بمقدار نصف الاجور) فان خطر الاضراب الشامل يهدد جميع محطات خدمات الاسعاف الاولي في كل أنحاء البلاد.

■ نعـي ■

جبهة الرامة الدمقراطية للسلام والمساواة تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي ورفيق دربهم الشيوعي العريق طيب الذكر

شحادة حبيب شحادة

(ابو حبيب)

وإذ ننعى رفيقنا الغالي نتقدم لارملته واولاده واقاربهم بأحر العزاء راجين لهم الصبر والسلوان.

توقع رفع الحصانة عن أفنير شاكي تمهيدا لمحاكمته بتهمة «سرقة أموال»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أتمت النيابة العامة للدولة اعداد لائحة الاتهام ضد وزير الاديان في حكومة اسحق شمير المنقضية، أفنير شاكي. هذا ما أعلنته، أمس الاحد، مصادر اعلامية مطلعة. وقدرت هذه المصادر أن يقوم المستشار القضائي للحكومة، قريبا، بالطلب من الكنيست أن ترفع الحصانة البرلمانية عن شاكي، الذي يشغل منصب نائب من طرف حزب «المفدال».

وجاء اعداد لائحة الاتهام بعد أن أوصت الشرطة النيابة العامة للدولة بمحاكمة شاكي بتهمة «سرقة أموال من صندوق جمعية خيرية أسسها وترأسها بنفسه». وكذلك بتهمة «تسجيلات كاذبة في وثائق جمعية والاشتراك في تزوير وثائق».

وأوضحت مصادر الشرطة أن التحقيق ضد شاكي انتهى منذ سنة.

● أفنير شاكي ●

وتم تسليم ملف التحقيق في هذا الخصوص الى النيابة العامة منذ عدة أشهر. كما جرى تزويد النيابة بالاستكمالات التي طلبتها.

وتنص توصيات الشرطة، كذلك، على محاكمة نحامه شاكي، زوجة وزير الاديان، بتهمة «تسجيلات كاذبة في وثائق جمعية»!

كبـار مـوظفي وزارة العمل والرفاه ضد استمرار ولاية بوروش!

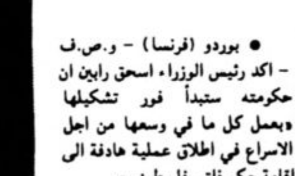
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب عدد من كبار الموظفين في وزارة العمل والرفاه وفي مؤسسة «التأمين الوطني» ومصلحة التشغيل عن خيبة أملهم الكبيرة جراء نية رئيس الحكومة الجديدة، اسحق رابين، ابقاء المسؤولية عن وزارة العمل والرفاه في عهدة عضو الكنيست الراب مناحيم بوروش («يهدوت هتوراة»).

● مناحيم بوروش ●

وقال هؤلاء المسؤولون، في تصريحات نقلتها صحيفة «معريب» أمس الاحد، ان الانقلاب السياسي الذي أسفرت عنه الانتخابات الأخيرة للكنيست الثالثة عشرة راجع، قبل كل شيء، الى الموضوع الاجتماعي وفي المقدمة قضية البطالة وازدياد عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر. وقد التهبت حدة هذه القضايا بسبب إهمال معالجتها من طرف حكومة الليكود، التي أطلقت يدي الراب بوروش في ادارة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بينما لم يكن هم هذا الاخير سوى الاهتمام بـ «الاموال الخاصة»!

في رسالة الى مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي

رابيـن: سنبـذل كـل مـا فـي وسعنا للاسراع في اقامة حكم ذاتي فلسطيني



● بوردو (فرنسا) - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء اسحق رابين ان حكومته ستبدأ فور تشكيلها «بعمل كل ما في وسعها من اجل الاسراع في اطلاق عملية هادفة الى اقامة حكم ذاتي فلسطيني».

وفي رسالة وجهها الى مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي في بوردو (جنوب غربي فرنسا) اوضح رابين ان هذا «الحكم الذاتي لفترة خمس سنوات سيشكل مرحلة اولى نحو اتفاق دائم».

وتابع «وسنحاول في الوقت نفسه دفع المفاوضات من اجل السلام بشكل متعدد الجوانب وفق نص دعوة مدريد وبتعاون دولي يضم اوروبا، هذه القارة المجاورة المهمة جدا لمنطقتنا اقتصاديا واجتماعيا».

وقال «في موازاة ذلك سنوقف بناء مستوطنات سياسية».

واكد ان حزبه «قدر سنوات التعاون المتبادل» مع الحزب الاشتراكي واعرب في الوقت نفسه عن «امله في ان تزداد العلاقات المقبلة رسوخا». وخلص الى القول «ان كون بلدينا من الان فصاعدا بقيادة الحركة العمالية من شأنه ان يشجع العملية».

الراب اسحق بيرتس:

نصف مليون شيكل قبل الاستقالة من الكنيست!



● اسحق بيرتس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت مصادر مقربة من الراب اسحق بيرتس، عضو الكنيست عن حزب «يهدوت هتوراة»، أن بيرتس سيرجئ استقالته من الكنيست حتى يتم تسديد ديون حركته «موريا» التي تزيد عن نصف مليون شيكل.

وكان بيرتس قد تعهد بالاستقالة لصالح مرشح حزب «ديغل هتوراة»، الراب ابراهام رابيتس، في حالة عدم نجاح حزب «يهدوت هتوراة» في ايصال خمسة اعضاء الى الكنيست.

وتعقيبا على هذا النبأ قالت مصادر في الحزب المذكور ان الراب بيرتس متمسك بمقعده في الكنيست وما مطالبته بتسديد ديون حركته الا ذريعة لتبرير عدم تنفيذ تعهده بالاستقالة.

أخيرا تجدر الاشارة الى أن حزب «يهدوت هتوراة» سلم الراب بيرتس، في نهاية الاسبوع الماضي، مبلغا من المال مقداره (٢٧٠) ألف شيكل لصالح حركة «موريا» وهو ما يساوي نصف المبلغ المطلوب!